



الجمعية الفرنسية للتضامن  
مع الشعوب الإفريقية:

**قرار حزب  
ماكرون يتعارض  
مع الشرعية الدولية**

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 02 رمضان 1442 هـ الموافق 14 أبريل 2021 م العدد: 18533 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تستنزف جيوب الأسر  
متوسطة الدخل

## تكلفة قفة واحدة تصل إلى 8 آلاف دينار

أكد عديد الزبائن أن قفة رمضان تضم اللحم والخضر والفواكه وحلويات رمضان إلى جانب المشروبات، تكلفهم ميزانية تتراوح ما بين 7000 و8000 دج. وهذه القفة بالنسبة للأسر الكثيرة العدد، تنفذ بسرعة ويضطرون بعد أيام قليلة لاقتناء أخرى، وسط غلاء الخضر والتهاب أسعار الفواكه التي لا تقبل عليها الأسر متوسطة ومحدودة الدخل.

07

وصل إلى 65,76 دولارا  
للبرميل في مارس

## النفط الجزائري يرتفع بـ3 دولارات

ارتفعت أسعار الخام الجزائري «صحاري بليند» بنحو ثلاثة دولارات في مارس الماضي، لتصل إلى 65,76 دولارا للبرميل. ويعود الفضل في ذلك بشكل خاص إلى زيادة الطلب في الأسواق العالمية، بحسب ما أكدته، أمس، منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقريرها الشهري الأخير.

03

بين الموارد المائية والبيئة

## مشاريع للمحافظة على التوازن الإيكولوجي

كشف وزير الموارد المائية، رفقة وزيرة البيئة، خلال زيارة عمل وتفقد قادتهما إلى ولاية تمنراست، أن الحكومة تعمل على تجسيد مشاريع ما بين القطاعات الوزارية على غرار الموارد المائية والبيئة على مستوى ولاية تمنراست، لاستحداث واحات بمحاذاة جميع محطات ضخ المياه لمشروع القرن.

02



## معالجة ملف الذاكرة تتم بعيدا عن الأضواء

قال الناطق الرسمي للحكومة بخصوص ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، إن الجزائر «تواصل العمل على مستوى عال مع السلطات الفرنسية» وأن معالجة هذا الملف تتم «بعيدا عن الأضواء والتصريحات الإعلامية». مضيفا، في حوار مع جريدة «الموعود اليومي»، أن «المفاوضات مع الطرف الفرنسي تقدمت بخطوات ثابتة ومتسارعة، رغم محاولات التشويش والعرقلة من أطراف معروفة».

03



المدير العام للهيئة الاعتماد «أجيراك»:

## مخبر معتمد كشف شحنة القمح المسمومة 120 مخبر معتمد عدد غير كاف ولا يلي الطموحات

كشف المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد «أجيراك» نور الدين بوديسة، عن استراتيجية جديدة تم تسطيرها، ابتداء من سنة 2020، تتمثل في توسيع مجال نشاطها بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في الاقتصاد الوطني والتحديات التي تفرض التكيف مع المستجدات، حماية للإنتاج الوطني والأمن السيادي على كل القطاعات، لاسيما الإستراتيجية والحساسية منها.

04-05

الرئيسة المديرة العامة للمجمع:

## «صيدال» تستعد لتكوين فرقها لإنتاج «سبوتنيك-V»



أعلنت الرئيسة المديرة العامة للمجمع صيدال فطوم أقاسم، عن بدء التكوينات قريبا، لصالح الفرق المكلفة بإنتاج اللقاح الروسي المضاد لكوفيد-19 «سبوتنيك-V». أبرزت أقاسم في هذا الصدد، دقة مجال الأوبئة الذي يستلزم تكوينات خاصة، مضيفة أن «كل الجهود ستوجه من أجل رفع التحدي ألا وهو الانتهاء منه في التاريخ الذي أعلنه الوزير في سبتمبر 2021».

02

## الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 154

حالات الشفاء: 109

الوفيات: 03

إجمالي الإصابات: 118799

المتماثلون للشفاء: 82813

سيكون حاضرا أمام دورتموند اليوم

## أنصار «السيتي» يراهنون على محرز

يجل مانشستر سيتي، اليوم، ضيفا على بوروسيا دورتموند في إياب ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا، حيث يسعى رفقاء الدولي الجزائري رياض محرز إلى العودة بتأشيرة التأهل لنصف النهائي. ويكفي الفريق المتعادل بأي نتيجة أو الفوز من أجل التأهل. ويراهن أنصار «السيتي» والمدرب غوارديولا كثيرا على رياض محرز.

18

غضب يلهب شوارع المغرب

## الأساتذة

المتقاعدون يصعدون

والتجار في إضراب

17



بين الموارد المائية والبيئة بتمنراست

## مشاريع للمحافظة على التوازن الإيكولوجي



كشف وزير الموارد المائية مصطفى كمال ميهوبي، رفقة وزيرة البيئة دليلة بوجمعة. خلال زيارة عمل وتفقد قادتهما إلى ولاية تمنراست، أن الحكومة تعمل على تجسيد مشاريع ما بين القطاعات الوزارية، على غرار الموارد المائية والبيئة على مستوى ولاية تمنراست، لاستحداث واحات بمحاذاة جميع محطات ضخ المياه لمشروع القرن.

تمنراست، محمد الصالح بن حود

أكد مصطفى كمال ميهوبي ودليلة بوجمعة، لدى وقوفهما على المحطة 6 لضخ المياه الصالحة للشرب بقرية أتول والتابعة لنظام تحويل المياه من عين صالح لعاصمة الأهمار، أن العمل جار حاليا لتجسيد مشروع نموذجي بقرية مولاي الحسن - 230 كلم عن عاصمة الولاية - لإنشاء واحة اصطناعية، من شأنها المساهمة في تذليل الصعوبات، على غرار توفير مياه الشرب لمواشي البدو الرحل مما يساهم في تحسين معيشتهم، وبالتالي توفير بيئة مريحة لهم، ومنه المحافظة على التوازن الإيكولوجي والتصدي لكل التهديدات التي تواجه البيئة.

في هذا الصدد، قالت دليلة بوجمعة إنها تراهن على هذه الواحات، بأن تكون لها أهمية اقتصادية للمساهمة في توفير مناصب الشغل واستحداث حركية كبيرة بالمنطقة.

صرح وزير الموارد المائية على هامش معاينته محطة الضخ بقرية أتول، أنه سيتم تسير كافة محطات الضخ بالمنطقة بالاعتماد

على الطاقة الشمسية، مشيرا أن استعمال الطاقات المتجددة في تسير المنشآت، سيساهم في تخفيض تكاليف التسير، كون هذا التوجه يتماشى مع هدف الحكومة في مجال تحقيق الإنتقال الطاقوي.

في نفس السياق، دعا مصطفى كمال ميهوبي إلى ضرورة مرافقة مؤسسة الجزائرية للمياه للبلديات التي لا تتوفر على وحدات للجزائرية للمياه، لتسيير أفضل لعملية توزيع المياه الصالحة للشرب، من خلال التكوين والتأهيل بما يساهم في توفير مناصب شغل ويضمن تسيرا أمثل لتوزيع المياه.

ولدى وقوفه على مشروع قنوات الصرف الصحي بقرية تفرمبايت، الذي وصفه بغير المجدي، مطالبا بإعادة النظر في مشروع المياه المستعملة التي تنطلق من محطة معالجة المياه الذي لا يعد حلا مستداما ولا يقضي على المشاكل التي تسببها هذه المياه التي قد تكون سببا في إلحاق أضرار بالسكان والبيئة. دعا إلى ضرورة الشروع في إنجاز دراسة مستعجلة لإعادة تأهيل المحطة

## يوم دراسي حول مهنة البيطرة بجامعة البلدية

## بيطرة يُطالبون بترقية التريبة الحيوانية

هي تحتاج لإرادة سياسية»، وأضاف: «تطرقنا أيضا لعلاقة الطبيب البيطري بصحة الحيوان والصحة العمومية، وكيف نرتقي به في مجتمعنا الذي مازال لا يعرف من هو الطبيب البيطري». وقدم محدثا تعريفا لمهنته واصفا إياها بالنبيلة: «البيطرة هي طب وقائي، وقاية للإنسان، فهي تضمن وقايته من الأمراض المتقلة من الحيوان إلى الإنسان.. نحن نتناول نسبة 50 أو 70٪ من غذائنا مصدرها حيواني، فإن لم نراقب هذه المأكولات تصبح صحة الإنسان مهددة».

وقدم شريف توفيق معلومات أكاديمية أبرز من خلالها أهمية البيطرة بالنسبة لحياة الإنسان: «هناك أكثر من 200 مرض منتقل من الحيوان للإنسان، كالأمراض السرطانية والجلدية، سواء من خلال أكل اللحم والحليب والبيض والمنتجات التي مصدرها حيواني، أو التي تنتقل بطريقة غير مباشرة عن طريق

## بعد تراجع حالات الإصابة بكورونا

## مصلحة المساعدة الطبية المستعجلة تعود لنشاطها الأصلي

بالمائة -بحسبه- «في نقل المرضى الذين يعانون من الأمراض الثقيلة والصدمات المختلفة إلى المستشفيات، بعد تسجيل استقرار في الوضعية الوبائية في حدود 100 حالة يوميا خلال الأسابيع الأخيرة».

ووظفت المؤسسة كل مجهوداتها، خلال سنة كاملة، في نقل المصابين بالفيروس وتوزيعهم حسب الأسرة الشاغرة بين المؤسسات الاستشفائية للعاصمة وحتى خارج هذا الإقليم عندما اقتضى الأمر ذلك إلى مستشفيات كل من البلدية وسيدي غيلاس والقلعية بولاية تيبازة. كما كانت تقدم نصائح وإرشادات للمواطنين عندما انتابهم الذعر في بداية الجائحة.

وتأتي خدمة نقل المرضى فيما بين المستشفيات وداخل مصالح المستشفى الواحد

المجالسة مثلا، أي الاحتكاك بالحيوانات، ولحماية الإنسان لابد أن يكون الحيوان بصحة جيدة.. وهذا يستلزم توفر طبيب بيطري الذي لا يحمي فقط صحة الحيوان بل بيئته وغذائه». من جهته أوضح رئيس المكتب الولائي للصوت الوطني للطلبة الجزائريين، أحمد داشر، بأن اليوم الدراسي التي تم تنظيمه، أول أمس، كان مجديا بمناقشة مهنة البيطري، بالتطرق إلى الجانب البيداغوجي خلال تكوينه في الجامعة، أو من خلال الممارسة اليومية للمهنة بعد التخرج .

ومن أهم مخرجات هذا اليوم الدراسي، هو المطالبة بإنشاء مجلس أخلاقيات المهنة، مثل ما هو معمول به بالطب وتفعيل التكوين التكميلي وهو ما يتبع للطالب أن يواصل تكوينه وتعليمه بعد التخرج من خلال الدخول في طور الثالث، أي ما بعد التدرج والتكوين.

البلدية: أحمد حفاف

في المرتبة الثانية ضمن نشاطات هذه المؤسسة، التي تقوم بقرابة 50 عملية نقل يوميا -كما أضاف الدكتور بن سعيدان- الذي أكد في إطار ذي صلة بأن «كل هذه الخدمات يسهر عليها فريق طبي وسائقو سيارات إسعاف ذوو خبرة».

ودعا المشرف على النشاط العملياتي من جهة أخرى، إلى وضع «قانون أساسي» بهذه المؤسسة الذي «ظلت تطالب به الوزارة الوصية منذ سنة 2014 بعد أن وجهت عدة مراسلات واقتراحات حول هذا القانون الذي لم يجد حتى الآن أذانا صاغية»، مؤكدا بأن «الإسراع في وضع هذا القانون سيحفز ويشجع الساهرين على هذه الخدمة الهامة للمواطن ومرضى المستشفيات».

تحقيق استقرار نسبي لا يعني التحكم في الوضع الوبائي، لأن الفيروس بدأ يسترجع قدرته على الانتشار والتفشي بتركيبة المتحور، الذي بدأت الجزائر تسجل حالات جديدة منه، ما يستدعي الإسراع في اعتماد «arn messenger» لتصنيع اللقاحات بتكنولوجيا متطورة»، هذا ما يؤكد عليه البروفيسور كمال صنهاجي رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي.

## حياة.ك

يمثل «arn messenger» بالنسبة للبروفيسور صنهاجي، نقلة نوعية في مجال صناعة اللقاحات، لأنه يعتمد في صناعته على تكنولوجيا جد متطورة، تمكن من الحصول على معلومات حول الجزيئات المسؤولة عن نقل المعلومات المشفرة في الجينات، وعبرة عن جزيء ناتج عن نسخ «الجين» والذي يسمح بإنتاج البروتينات، هذه الأخيرة تسمح بتركيب البروتينات الضرورية لعمل الخلايا، مضيفا أن هذه التكنولوجيا متحكم بها في الجزائر، ولا تكلف من حيث الأجهزة التي تتطلبها.

لذلك يمثل مشروع مخبر لعلوم الأوبئة والتلقيح، المرتقب منتصف السنة الجارية، خطوة كبيرة وهامة وفق ما أكد صنهاجي خلال نزوله، أمس، ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة «ضيف التحرير»، لأنه يسمح بتتبع ومواجهة الأوبئة واتخاذ التدابير اللازمة بصفة استباقية، وهذا ما يمثل أحد الأهداف المسطرة من طرف الحكومة لضمان الأمن الصحي، بعد أن شهدت البلاد تفشيا لعدد من الأوبئة.

أضاف صنهاجي في هذا الإطار، أن هذا المخبر يتم من خلاله إجراء دراسات وبحوث حول الفيروسات المنتقلة من الحيوان إلى الإنسان «ليانوس»، مما يسمح بمعرفة استباقية للفيروس والمشاكل الصحية التي يسببها. لذلك يرى من الضروري أن تكون هناك دراسات وأبحاث حول «ليانوس»،

أعلنت الرئيسة المديرة العامة للمجمع صيدال فطوم أقاسم، عن بدء التكوينات قريبا لصالح الفرق المكلفة بإنتاج اللقاح الروسي المضاد لكوفيد-19 «سبوتنيك-V».

أبرزت أقاسم في هذا الصدد، دقة مجال الأوبئة الذي يستلزم تكوينات خاصة، مضيفة أن «كل الجهود ستوجه من أجل رفع التحدي، ألا وهو الانتهاء منه في التاريخ الذي أعلنه الوزير في سبتمبر 2021».

وأبدت أقاسم ارتياحها لاختيار مجمعها من أجل تصنيع اللقاح وهو، بحسب رأيها، متعلق «بالسيادة».

وتابعت قائلة، «سيتم إنتاج سبوتنيك-V في مصنع صيدال قسنطينة، المتخصص في صناعة الأنسولين المعيبة وهو جاهز من الناحية التقنية والتكنولوجية والمؤهلات».

وبحسب المسؤولة، فإنه «لم يتبق سوى إنهاء ملازمة المصنع لبعض الجوانب المتعلقة بخصوصية اللقاح، كما أن المفاوضات انطلقت مع كل مزودو العقاد»، مضيفة أنه تم إمضاء الاتفاقيات السرية والنقل التكنولوجي.

وأكدت أقاسم، أن الشريك الروسي حريص على إرضاء احتياجات صيدال. غير أنه، توضح أقاسم، لن يتم إنتاج لقاح «Spoutnik-V» بشكل تام ابتداء من شهر سبتمبر القادم، لكن صيدال ستكون قادرة على تحقيق في هذا الموعد، «طور التوزيع التي تسبق التوزيع».

ويتعلق الطور المذكور بتوزيع المادة

## رئيس وكالة الأمن الصحي، البروفيسور كمال صنهاجي: تصنيع اللقاح بتكنولوجية متطورة لتأمين مناعة جماعية

لإنتاج لقاحات مضادة له.

أشار صنهاجي في هذا السياق، إلى أن الدراسات على مستوى المخابر في العالم، تؤكد أن الفيروس المتحور، يصيب فئة الشباب أكثر من الفئات الأخرى، وهذا وضع مستجد، وبالتالي سيعمل المخبر على صناعة لقاحات «نموذجية» لمعرفة مدى فعاليتها وأعراضها الجانبية، مؤكدا أن الجزائر يمكنها تحقيق ذلك، خاصة وأنها شرعت في صناعة لقاح «سبوتنيك».

يعتقد صنهاجي جازما، أن الوضع الوبائي في العالم تبعث على نوع من القلق، بعد ظهور كوفيد-19، وتحوله وتحوره في وقت قصير بسرعة انتشار كبيرة، مشيرا إلى أن اللقاحات المتوفرة حاليا، فعالة في الوقت الحالي وتساهم في تقوية المناعة، وقد تنقص أو تفقد فعاليتها مع ظهور متحورين من «سارس كوفيد-2»، المتحور «النيجيري» و«البريطاني». وهذا ما يبقى الجزائر في حالة تأهب، لأنه من الخطأ - يقول- الاعتقاد بأن الجزائر تمكنت من التحكم في الوضعية الوبائية.

وقال في هذا الصدد، إن الدراسات التي شملت بضعة آلاف من الأشخاص، لا تكفي للتأكد من بلوغ المناعة الجماعية، كما يعتقد البعض، بل لابد أن توسع لتشمل عددا أكبر ومن كل الفئات العمرية، بعدما تأكد أن الفيروس المستجد المتحور لا يستثني أي فئة عمرية. يتغلل لكل الأجسام بدون استثناء، وبلا حدود.

ويشدد صنهاجي في هذا الصدد، على ضرورة الاستمرار الصارم في تطبيق البروتوكول الصحي، لأن الإنسان - كما قال - «هو المشكلة»، فكلما استقرت الوضعية الصحية، يساهم باستهتاره وتراخيه ولامبالاته في بعث نشاط الفيروس من جديد والمساهمة في انتشاره، موصيا بالحيلة والحذر.

ويذكر المتحدث، أن الوكالة الوطنية للأمن الصحي التي يترأسها، تعد بمثابة «مشروع كبير، بما أنها ستعمل على إصلاح المنظومة الصحية بأكملها، وهذا مرتبط بالأمن الوطني».

## الرئيسة المديرة العامة للمجمع، فطوم أقاسم:

## صيدال تستعد لتكوين فرقها لإنتاج لقاح «سبوتنيك-V»



المخففة التي تسمى الكمية في قارورات صغيرة والقيام بمراقبة، ما يشكل جزءا «هاما» من تحويل التكنولوجيا، على حد تعبير الرئيسة المديرة العامة، التي أضافت أن الجزء الأكثر صعوبة والأطول يبدأ من السلالة والذي سيأشر فيه «في الوقت نفسه».

وفي خوضها تفاصيل أوفى بهذا الخصوص، أشارت المسؤولة نفسها إلى أن صيدال تفضل تحقيق الطور الثالث والرابع من العملية الإنتاجية، «لأجل صنع اللقاح في أقرب الأجل». وبالتوازي، تضيف المتحدثة، سيتم إطلاق الطورين الأول والثاني، وهما طوران يمثلان الأطوار ما قبل الإنتاج، وهما الأطول، ويقتضيان، في أفضل الأحيان، من 12 إلى 18 شهرا، وهي أجال غير قابلة للتמיד».

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

## ■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعید بن عیاد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



كلام  
آخر

■ أمين بلعمرى

## تناقضات...

بمجرد حلول شهر رمضان الكريم، تسارع المحلات والمساحات الكبرى في دول (غير إسلامية) إلى إطلاق عروض وتخفيضات لصالح الجاليات المسلمة مع وضع لافتات كبيرة تحمل التهاني بقدوم شهر رمضان الكريم، في حين يحدث العكس في بلادنا وفي كل الدول العربية والإسلامية، أين يكون الوضع مغايرا تماما. فبمجرد اقتراب الشهر الفضيل، يبدأ التجّار في رفع الأسعار وتخزين السلع واحتكارها لبيعها في رمضان بأسعار مضاعفة لأخيه في الدين والوطن؟

لماذا تحوّل الشهر الفضيل، شهر الرحمة والتكافل، إلى شهر الجشع واللفهة؟ تساؤل يحتاج إلى دراسات يقوم بها باحثون من مختلف التخصصات من أجل إيجاد إجابة شافية لهذه السلوكات الشاذة، التي لا تمت بصلة إلى ديننا الحنيف ولا إلى تقاليدنا وثقافتنا.

أكد هناك خلل وجب تشخيصه لفهم ما يحصل عندنا كل رمضان، هل المشكل في الطلب المتزايد على المواد والإقبال الهائل على الاستهلاك، ما يؤدي إلى زيادة الطلب وبالتالي رفع الأسعار، أم أنّ التجّار هم من يفتعلون الندرة بسبب الاحتكار فيؤدّي ذلك إلى التهاب الأسعار؟ بين هذا وذاك هناك معضلة تتكرّر كل رمضان؟

من التناقضات التي نقف عليها كل رمضان - للأسف- أن المساجد تمتلئ عن آخرها في صلاة التراويح ومن يعمرها نجد التاجر، العامل والموظف والمسؤولين بكل مستوياتهم وجميعهم يستمع إلى مواعظ ودروس الأئمة والشيخوخ، التي تدعوهم إلى التكافل والتراحم فيما بينهم ولكن بمجرّد أن تنقضي الصلاة نجد سلوكا منافيا تماما، بدايته تكون بالفوضى والتدافع عند الخروج من أبواب المسجد من تلك اللحظة يعود كل واحد إلى غيّه - إلا من رحم ربك - لأنك عندما تذهب إلى السوق، في اليوم الموالي، تصاب بالذهول لهول الغش والاحتيال، حينها فقط تساءل أين الذين عمروا المساجد في الليلة الماضية؟

## الجمعية الفرنسية للتضامن مع الشعوب الإفريقية؛

## قرار حزب ماكرون يتعارض مع الشرعية الدولية

لمسألة الصحراء الغربية. وهو موقف إيجابي يخدم التسوية السياسية للنزاع في الصحراء الغربية.

يُشار إلى أن الحزب الشيوعي الفرنسي، استكثف فتح حزب «الجمهورية إلى الأمام» فرع في مدينة الداخلة الصحراوية المحتلة من قبل المغرب، معرباً عن ثبات موقفه في دعم الشعب الصحراوي وممثله الشرعي جبهة البوليساريو.

وقال الحزب الشيوعي الفرنسي، في بيان له، الجمعة، «إن الحزب الشيوعي الفرنسي يدين هذا الاستفزاز الذي قام به حزب الجمهورية إلى الأمام الذي ينتقص من التزامات فرنسا الدولية ويساهم في تدمير القانون الدولي.

## محاولة أزدراء القانون الدولي

من جهته، وصف النائب الفرنسي ورئيس مجموعة الدراسات حول الصحراء الغربية، جان بول لوكوك، خطوة حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، فتح فرع له في مدينة الداخلة المحتلة، بـ«محاولة أخرى لأزدراء القانون الدولي» من قبل باريس على خطى دونالد ترامب.

اعتبرت جمعية أصدقاء الجمهورية الصحراوية في فرنسا، إعلان الحزب الفرنسي «الجمهورية إلى الأمام» فتح فرع له في مدينة الداخلة (الأراضي الصحراوية المحتلة) انتهاكا صارخا للقانون الدولي والتزامات فرنسا الدولية، داعية الأمين العام للحزب كوغيني ستانيسلاس إلى التراجع عن هذه الخطوة الكارثية.

وفي رسالة بثت بها، أمس الأول، الى الأمين العام للحزب الحاكم في فرنسا، أبدت الجمعية «استغرابها» لقرار الحزب الحاكم في فرنسا الذي وصف الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية بـ«الأقاليم الجنوبية للمغرب».

## تنصيب أعضاء أول مجلس علمي لديوان المطبوعات الجامعية

وينتظر من هذا المجلس أن «يعطي دفعا جديدا للمطبوعات الجامعية ذات الجودة العلمية المؤكدة، وكذا تفعيل كافة الآليات التنظيمية والمؤسسية الكفيلة بتحسين تأطير آليات دراسة وانتقاء المحتوى العلمي التعليمي والبيداغوجي موضوع النشر من قبل ديوان المطبوعات الجامعية والموجه للأسرة الجامعية».

العام الماضي، والتي «اضطلعت الجزائر في وقت مبكر بالتحضير لها، غير أن ظهور وتفشي جائحة كوفيد-19 أربك أجندة القمة، حيث تم تأجيلها إلى حين تحسن الأوضاع الصحية في العالم وفي المنطقة العربية»، مستطردا بالقول: «يبقى الأمل قائما في عقد هذه القمة المرتقبة في أقرب الأجل الممكنة».

ولفت إلى أنه بالنسبة للموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال هذه القمة، فإن «القضايا السياسية تحتل مركز الصدارة في ظل الأوضاع السائدة في المنطقة العربية التي تشهد تسارعا للأحداث والمستجدات، ناهيك عن استمرار بؤر التوتر في عدد من الدول، فضلا عن موضوع إصلاح وتطوير جامعة الدول العربية ومنظومة العمل العربي المشترك، إلى جانب قضايا محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر والمخدرات».

وأضاف، أن القمة ستبحث أيضا «عددا من الموضوعات والمشاريع العربية المشتركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ترفع إلى القادة العرب من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والمجالس الوزارية العربية المتخصصة».

**قالت الأمينة العامة للجمعية الفرنسية للتضامن مع الشعوب الافريقية، ميشال ديكاستير، أمس، إن قرار الحزب الحاكم في فرنسا «الجمهورية إلى الأمام» القاضي بفتح ممثلية له بالأراضي الصحراوية المحتلة، ليس مهما ولا قيمة له»، كونه يتعارض مع الشرعية الدولية.**

انتقدت ميشال ديكاستير، في تصريح للإذاعة الجزائرية الدولية، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤكدة أنه يتوجب عليه «احترام مبادئ وإرادة دول الاتحاد الإفريقي حيال قضية الصحراء الغربية، باعتبارها آخر مستعمرة في القارة الإفريقية».

## المغرب دفع مقابل

وأبرزت الأمينة العامة للجمعية الفرنسية للتضامن مع الشعوب الافريقية، أن الأجيال الصاعدة من الشباب في إفريقيا «لن تنظر بإيجابية، لمثل هذا الموقف المتكبر والمعرقل لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره»، في وقت، تقول، يدعي فيه الرئيس ماكرون، أنه يعمل على «إعادة بناء العلاقات مع الدول الافريقية، والأجيال الصاعدة على أسس جديدة ومتوازنة». وكانت ميشال، أكدت في تصريحات سابقة للقناة الإذاعية الثالثة، إن «المغرب دفع مقابل فتح تنصليات بلدين في الداخلة والعيون المحتلتين، في الوقت الذي لا يوجد لهما رعايا في هذه المناطق، مشيرة إلى أن هذه السياسة تعكس، «رغبة المملكة المغربية في التأثير على مصالح الأمم المتحدة وبطريقة ملتوية».

وتابعت تقول: «وهذا بالرغم من التوافق القوي بين أعضاء مجلس الأمن على الوضع القانوني

الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر؛

## فرنسا مسؤولة عن تعويض ضحايا الجرائم النووية

■ معالجة ملف الذاكرة تتم بعيدا عن الأنواء



المجال من أجل تجسيد قرار رئيس الجمهورية المتمثل في إنتاج اللقاح المضاد لكوفيد-19 لتجاوز الجائحة».

وفيما يتعلق بملف إنعاش الاقتصاد الوطني، اعتبر الوزير أن «المعطيات المتوفرة حاليا والتزامات رئيس الجمهورية تؤكد أن السعي لتنويع الاقتصاد وتطوير وترقية الصادرات يسير بخطى ثابتة»، مشيرا إلى أن الجزائر «تراهن اليوم على طاقاتها، خاصة الشابة منها التي برهنت في أزيد من مناسبة على إمكانياتها الكبيرة وقدراتها الإبداعية المتميزة».

## الجدية والشفافية

وبشأن موضوع تركيب السيارات، ذكر بلحيمر بتصريحات رئيس الجمهورية الذي «أكد في أكثر من مرة على ضرورة الالتزام بالجدية والشفافية فيما يتعلق بهذه المصانع وعدم تكرار فضائح وأخطاء الماضي القريب».

في سياق آخر، تناول وزير الاتصال موضوع الدورة 32 للقمة العربية التي كانت مقررة خلال شهر مارس من

الدعوات التخريبية»، والذين هم «ضحايا ومخدوعون بشعارات كاذبة»، مضيفا أن «الإعلام الوطني يقوم بدوره في هذا المجال».

وفي رده عن سؤال بخصوص الانتخابات التشريعية المقررة يوم 12 يونيو المقبل، أكد الناطق الرسمي للحكومة على أن السلطات العمومية «قدمت كل التسهيلات والضمانات الكفيلة بفتح المجال أمام نخبة سياسية جديدة، لاسيما تلك المنبثقة عن الحراك الأصيل المبارك»، إضافة إلى «جملة من الضمانات التي تقدمها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، والتي من شأنها ضمان نزاهة وشفافية هذا الاقتراع».

## خطوة استراتيجية واستباقية

وحول مشروع تصنيع اللقاح الروسي «سبوتنيك-V» بالجزائر، قال وزير الاتصال إن الجزائر اختارت «خطوة استراتيجية واستباقية لتصنيع اللقاح الروسي ابتداء من سبتمبر المقبل في مصانع المؤسسة العمومية صيدال»، مشيرا إلى أنه «بتحقيق ذلك تكون الجزائر قد قطعت أشواطا كبيرة في هذا

وصل إلى 65,76 دولارا للبرميل في مارس

## النفط الجزائري يرتفع بـ3 دولارات

ارتفعت أسعار الخام الجزائري «صحاري بليند» بنحو ثلاثة دولارات في مارس الماضي، لتصل إلى 65,76 دولارا للبرميل. ويعود الفضل في ذلك بشكل خاص إلى زيادة الطلب في الأسواق العالمية، بحسب ما أكدته، أمس، منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) في تقريرها الشهري الأخير .



ويشير تقرير أوبك، علاوة على ذلك، إلى أن إنتاج الجزائر في مارس بلغ 870 ألف برميل يوميا، أي بانخفاض قدره 8000 برميل مقارنة بمتوسط الإنتاج في فبراير (878 ألف مليون برميل يوميا).

من جانبها، أنتجت دول أوبك 25.042 مليون برميل في اليوم في مارس، مقابل 24.842 مليون برميل في فبراير، وفقا لمصادر ثانوية.

## أوبك ترفع توقعاتها

توقعت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في تقريرها الشهري،

قال الناطق الرسمي للحكومة بخصوص ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، إن الجزائر «تواصل العمل على مستوى عال مع السلطات الفرنسية» وأن «معالجة هذا الملف تتم بعيدا عن الأنواء والتصريحات الإعلامية»، مضيفا، في حوار مع جريدة «الموعد اليومي»، أن «المفاوضات مع الطرف الفرنسي تقدمت بخطوات ثابتة ومتسارعة، رغم محاولات التشويش والعرقلة من أطراف معروفة».

تطرق بلحيمر إلى مخلفات الانفجارات النووية الفرنسية في الجنوب الجزائري، التي قال إنها «تشكل جريمة ضد الإنسانية، مما يضع على عاتق الدولة الفرنسية مسؤولية إزالة التلوث والتعويض، كما هو معترف به منذ 2010 لصالح أعضاء الجيش الاستعماري الذين شاركوا في الانفجارات».

## أطراف خارجية تستغل الحراك الجديد

كشف وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، عن وجود أطراف خارجية تستعمل «الحراك الجديد» كوسيلة في حربها على الجزائر، مشددا على أن السلطات الجزائرية تعمل من جهتها على «توعية المنساقين دون وعي وراء كل الدعوات التخريبية».

قال بلحيمر، في حوار مع جريدة «الموعد اليومي»: «لم يعد سزا أن هناك بعض الأطراف الخارجية التي أصبحت تستعمل شبه الحراك أو ما يسمى بالحراك الجديد كوسيلة في حربها على الجزائر»، مضيفا أن هذه الأطراف «تلجأ إلى كل الوسائل القذرة، لاسيما محاولة تغليب الرأي العام وتزوير الحقائق، إلا أن هذه الأساليب أصبحت مكشوفة».

وأوضح في هذا الصدد، أن السلطات الجزائرية «تعمل على محاولة توعية الأشخاص الذين ينساقون، دون وعي، وراء كل

أوضح المصدر، أن المتوسط الشهري لأسعار الخام الجزائري انتقلت من 62,38 دولارا للبرميل في فبراير الماضي، إلى 65,76 دولارا في ، أي بزيادة 3,38 دولار للبرميل (+5,4٪).

وأضافت الوثيقة ذاتها، أن صحراء بليند الجزائري، يعد ثالث أغلى خام في مارس، بعد الأنغولي جيراسول (66,04 دولارا للبرميل) وغينيا الاستوائية زايفرو (65,99 دولارا للبرميل).

كما أشار تقرير أوبك، إلى أنه تم تحديد سعر الخام الجزائري وفقا لسعر خام برنت، وهو الخام المرجعي لبحر الشمال، المدرج في سوق لندن، مع علاوة إضافية لصفاته الفيزيائية والكيميائية التي تفضلها مصانع التكرير.

وبآتي انخفاض مزيج الصحراء الجزائري، على خلفية التطورات الإيجابية العامة للأسعار في سوق النفط العالمية خلال شهر مارس.

وقد ارتفع متوسط سعر سلة أوبك بـ3,51 دولار (+5,7٪) مقارنة بشهر فبراير ليستقر عند 64,56 دولارا للبرميل. ويتعلق الأمر بأعلى مستوى منذ يناير 2020 لسلة أوبك.

## هزة أرضية بقوة 3,3 درجات بالأربعاء في البليدة

سجلت في الأربعاء بولاية البليدة، هزة أرضية بقوة 3,3 درجات، بحسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء وقد حدد مركز الهزة بـ13 كلم جنوب شرق الأربعاء، وفقا للمصدر ذاته.



المدير العام للهيئة الاعتماد «ألجيراك»، نور الدين بوديسة؛

# مخبر معتمد كشف شحنة القمح المسمومة

■ 120 مخبر معتمد عدد غير كاف ولا يلبي الطموحات

كشف المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد «ألجيراك»، نور الدين بوديسة، عن استراتيجية جديدة تمّ تسطيرها ابتداء من سنة 2020، تتمثل في توسيع مجال نشاطها بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في الاقتصاد الوطني والتحديات التي تفرض التكيف مع المستجدات حماية للإنتاج الوطني والأمن السيادي على كل القطاعات لاسيما الاستراتيجية والحساسة منها.



سعاد بوعبوش

تصوير: عباس تيلبوة

أوضح المدير العام لـ «ألجيراك» ضيف «الشعب»، أنّ الإستراتيجية الوطنية تتمثل في إعطاء الأهمية لمخابر التحليل الناشطة في الميدان، مشيرا إلى منح اعتماد لحوالي 120 مخبر معتمد بين عام وخص، مع وجود مخابر أخرى قيد الاعتماد من بين أكثر من ألفي مخبر قابل للاعتماد.

وأشار بوديسة إلى أن تقديم «ألجيراك» ترشعها للمنظمات العالمية للحصول على الاعتراف الدولي لكل وثيقة تقدّمها أو تصدرها من أي عمل أو نشاط هام جدا، وذلك بعد حصولها للهيئة الأوروبية للاعتماد كما تمّ المضي نحو القياس، التحليل، التفتيش وهي قيمة مضافة تمّ جلبها للجزائر، موضحا في السياق أنّه كان على المؤسسات الاقتصادية استغلالها والاستفادة منها في تسهيل عمليات التصدير والمراقبة، خاصة وأننا بلد مستورد.

وأكد المتحدث أنّ الجزائر لم تكن تعرف نظام الاعتماد لكن انفتاحها على الآخر، ورغبتها في دخول الأسواق العالمية كشف عجزها ونقائصها في هذا المجال، بحيث أن الكثير من المخابر الناشطة كانت غير معتمدة، التوزيع الجغرافي غير عادل وغير كاف ولا يلبي الطموحات.

القياس، التحليل، التفتيش والمراقبة  
مجالات تطوير الهيئة

في إطار تطوير نشاط الهيئة التي منحت أول شهادة اعتماد بالجزائر في 2009، تحدّث بوديسة عن التوجه نحو استصدار شهادة المعاينة للمنتوج الموجه للتصدير، بالإضافة إلى شهادة مطابقة نظام الجودة، بالرغم من أنّ الجزائر كانت من الأوائل التي انخرطت في نظام إيزو 9001-1400 منذ التسعينات، والتي حدّدها دفتر

شروط مجمّع سوناطراك آنذاك من أجل الدخول في منافسة والمنافسة، لكن للأسف تمّ التوقف عند هذا الحد، ولم يتم مواصلة العمل ما أدّى إلى تأخرنا في هذا المجال.

وأضاف المتحدث أنّه بعدها تمّ تبني المعيار العالمي 1721، الذي ينظم ويمنح الاعتماد للمعتمدين بالجزائر، إلا أنّ السوق الجزائرية غير منظمة وغير مراقبة، وبالتالي بقاء بعض الممارسات التي أضرتّ فيما بعد بالاقتصاد الوطني، ما يتطلب جعل ثقافة الجودة تأخذ مكانتها في الجزائر.

وفي الجانب الصحي، أوضح بوديسة الضعف الكبير في مخابر الاعتماد في

هذا المجال، لهذا سيكون اعتماد المخابر الصحية عمومية أو خاصة من أولويات «ألجيراك»، ما يساهم في تخفيض تكلفة الاستيراد للمواد والعتاد الاستشفائي وأدوات الصيدلانية، التحاليل، تثمين الإمكانات الوطنية والحد من استنزاف العملة الصعبة. وأشار المدير العام لـ «ألجيراك»، إلى أنّ مراقبة وجودة المنتوجات الصحية ومطابقتها للمعايير العالمية أصبح إلزاميا، وبرزت هذه الضرورة أكثر مع الأزمة الصحية «كوفيد-19»، التي كشفت الكثير من النقصان أضعفها مدى مطابقة الكمامة للمعايير والجودة والنوعية والأمن والسلامة لارتباطها الوثيق بصحة المواطن.

نحو اعتماد كل مخابر المؤسسة العسكرية

فيما تعلّق بمؤسسة الجيش، أكد المتحدث أنّها أكبر زبائن «ألجيراك»، بحيث ترافق الهيئة الصناعة العسكرية الأخذ في التطور والتنظيم، كاشفا عن الاتجاه نحو اعتماد كل مخابر هذه المؤسسة، وكل ما يتعلّق بمخابر القياس، التجارب والتحليل، التفتيش والمراقبة. وأشار بوديسة إلى اهتمام المؤسسة العسكرية باعتبارها نتجّه نحو التصدير، فهي مهتمة بأن تنال كل مخابرها الاعتماد من أجل ولوج هذا المسعى بخطى ثابتة، ولهذا بدأت تنظّم نفسها على هذا الأساس من أجل تسليم شهادة مطابقة معترف بها ومطابقة للمواصفات

العالمية لمنتوجاتها.

وبخصوص الكشف عن شحنة استيراد القمح المسمومة القادمة من ليتوانيا، أوضح ضيف «الشعب» أنّها تمت من طرف مخبر معتمد من «ألجيراك»، وهي العملية الأولى من نوعها في الجزائر لأنّه عادة ما تقوم بهذه التحاليل مخابر أجنبية، وهي قفزة نوعية. في هذا السياق، أشار إلى أنّه في العادة تكون هناك مراقبة قليلة أي على الحدود قبل دخول المنتوج إلى الجزائر من خلال أخذ عينة تقنية وفقا لكمية محدّدة من الشحنة وبعديّة، ليتم إعطاء تصريح بإدخالها من عدمها، مشيرا إلى أنّ قطاع الفلاحة لديه 5 مخابر معتمدة منها الخاصة بالبيطرة والحبوب.

محاربة التقليد تبدأ من المخابر المعتمدة

## مليار دولار فاتورة استيراد قطع الغيار

تشريعاتها لتكون لهم صلاحيات أكبر لمراقبة كل ما يدخل الجزائر عبر الحدود، معتبرا إيّاها غير كافية لأن المواصفات التقنية التي تحدّد معايير قبول المنتج من عدمه لا تملكها الجزائر.

ودكر بوديسة أنّ الجزائر عرفت فترة صعبة مع صندوق النقد الدولي، الذي أغلق مصانع وطنية وكل المخابر التي كانت تملكها، فقد كانت تملك الجزائر ثم مركزا للتكوين ثم مركزا لمعالجة المياه المستعملة، ومركزا للبحث، هذا المجمّع الذي كان يبنى في السابق لم يعد موجودا اليوم، لذلك تتطلّب العودة إلى هذا النوع من المجمعات إمكانات وأموالا ضخمة، حتى نستطيع أن «نراقب ما نستورده من الخارج ونوافق ونشجع صناعة السيارات التي تستطيع أخذ مكانتها في السوق الجزائرية».

يتطلّب سد الفراغ التشريعي تدخّل جميع الأطراف المعنية كالصناعة، التجارة، المالية والبحث العلمي الواجب مشاركته في وضع هذه التشريعات، لأن الشخص الذي يمارس العمل التطبيقي بصفة يومية يستطيع تقديم إضافة، تكملها هيئة مستقلة ومحيدة مثل «ألجيراك» لتعطي تلك الأطراف كل ما يتعلق بالمعايير العالمية، خاصة وأن الجزائر لديها رغبة قوية في ولوج السوق

الميدان ليعطي النتائج التي تفصل في كونه منتوجا مقلدا من عدمه، فمنع تسويقه أو تصديره أو استيراده يستدعي امتلاك الجزائر للإمكانات الوطنية والكفاءة والتخصص والطاقة البشرية المناسبة للموافقة أو الرفض.

في ذات السياق، كشف بوديسة أنّ هرم الجودة في الجزائر ما زال في مرحلة التكوين، لكن في المقابل تستطيع الجزائر اليوم محاربة الغش في بعض القطاعات كالمنتجات الفلاحية ومواد الصناعة التحويلية الفلاحية، وفي بعض الصناعات الميكانيكية، لذلك حان اليوم أن يأخذ مجال قطع الغيار مكانته الهامة لأن الجزائر تستورد أكثر من مليار دولار قطع غيار.

وتأسّف ضيف «الشعب» على غياب مخابر مختصة في مراقبة نوعية وجودة قطع الغيار، خاصة ما تعلّق بالجانب الأمني لأن المخابر غير كافية وغير موزّعة جغرافيا في الجزائر، مؤكّدا ضرورة وضع إستراتيجية أخرى، فيجب فتح مخابر لمراقبة قطع الغيار في مختلف الموانئ التي تملكها الجزائر كميناء وهران، جيجل، الغزوات وسكيكدة.

وكشف في نفس الوقت عن وجود تنسيق بين الهيئة الجزائرية للاعتماد مع مخابر تابعة لوزارة التجارة لبدء عملية الاعتماد، بحيث سيعيد النظر في

أكد المدير العام المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد «ألجيراك»، نور الدين بوديسة، أنّ الحد من ظاهرة التقليد التي تنخر الاقتصاد الوطني مرتبط بسد الفراغ التشريعي، وكذا رفع عدد المخابر المعتمدة لمراقبة الجودة، بالإضافة إلى تكثيف عملية التفتيش والمراقبة مع منح صلاحيات أكبر لمفتشي وزارة التجارة لممارسة نشاطهم اليومي في الأسواق من أجل التدخل وحجر المنتوجات غير المطابقة.

فتيحة كلواز

قال المدير العام المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد «ألجيراك»، نور الدين بوديسة، عند نزوله ضيفا على «الشعب»، إنّ القضاء على ظاهرة التقليد في الجزائر تتطلّب إعادة النظر في التشريع الجزائري بسبب الفراغ القانوني الكبير الذي يعرفه، حتى تتمكّن السلطات المعنية من محاربتها ووضع حدّ لها.

وأكد المتحدث على ضرورة استحداث مؤسسات تقوم بتطبيق المطابقة المعتمدة من طرف «ألجيراك» على كل منتج يشك أنّه غير مطابق، من أجل إخضاعه لتحاليل في مخبر معتمد مختص في

العالمية. وأوضح المتحدث أنّ «ألجيراك» قدّمت في لقاء حول مخطط الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي شهر أوت 2020 خطة عمل، وفق إستراتيجية محددة لتنمية جانب الاعتماد في الجزائر، وكذا تحديد القطاعات التي تملك الأولوية لتكون قاعدة التصدير فيها على أساس معيارين، الأول مراقبة كل ما يستورد بكمية هائلة من الخارج مع امتلاكها إمكانات أكبر لمراقبة السوق، أما الثاني فمراقبة كل ما نصدره، بحيث يمر كل من يرغب في التصدير على «ألجيراك» لتسلّمه شهادة اعتماد للمخبر أو هيئته المعتمدة.

وقال ضيف «الشعب»، إن على الدولة تخصيص ميزانية خاصة للاستثمار في الهيكل، المعايير والتنظيم، وفي وضع شبكة مخابر منظمة، مهيكلة ومقنّنة، حيث حدّدت «ألجيراك» 450 مليون دولار كميزانية لاستثمار الدولة في كل القطاعات بغية تغطية العجز، في المقابل عائداتها ستكون بملايير الدولارات، لذلك «حان الوقت لدخول المنافسة الدولية، وإن أردنا الانخراط في المنظمات العالمية والجهوية فنحن مضطرين للاستثمار، مع الاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال لربح الوقت والزمن».



## مخابر صيدال لديها معايير الجودة والكفاءة مطالبون بالاستثمار في مجال المواد الصيدلانية

القدرات الإنتاجية الوطنية من المواد الصيدلانية وضمان الوفرة والجودة وفق المقاييس والمعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال من خلال الاجتهاد، والعمل على تطبيق التشريع لتقديم منتجات آمنة وفعالة لفائدة المستهلك. ودعا إلى الاستفادة من بنود الشراكة مع الدول الأوروبية التي تهدف إلى نقل الخبرة والتأهيل إلى المؤسسات الصيدلانية الوطنية في إطار التشريع بشكل مطابق مع التجارة العالمية، منتقدا الشراكات التي جمعت الجزائر بالعديد من الدول في مختلف المجالات ولكن لم تقدّم نتائج لصالح الجزائر وبقيت حبرا على ورق.

في ذات السياق، أوضح بوديسة أنّ السوق الأوروبية لا تعتمد على فرنسا فقط، وإنما يمكن التعامل مع دول أخرى تملك خبرة كبيرة في مجال الصناعة الصيدلانية، من بينها ألمانيا التي تعتبر مرجعا في إنتاج الأدوية والمواد الصيدلانية، كاشفا أنها ستكون السباقة في اقتناء أول دفعة من لقاح «سبوتنيك» تدخل إلى أوروبا.

وحسب مدير الهيئة الجزائرية للاعتماد، فإنّ الجزائر مطالبة بالاستثمار في مجال المواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية، وتمويل المخابر التابعة للقطاع العام التي لا تنشط بالمستوى المطلوب حتى تساهم في تطوير الصناعة الصيدلانية، بالإضافة إلى تنظيم سوق الأدوية وإعادة النظر في التشريع وتنظيم الجودة وحماية المستهلك.

أكد المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد، نور الدين بوديسة، أنّ المخابر المختصة في الصناعة الصيدلانية في الجزائر تعاني من مشكل التنظيم والهيكلية وعدم خضوع المواد المستعملة في التحاليل إلى القياسة والرقابة، مشيرا إلى أهمية توفير مخابر كافية لمراقبة نوعية العنصر النشط والفعال الذي يستعمل في إنتاج الأدوية.

### صونيا طبة

قال المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد خلال نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، إنّ إنتاج المواد الصيدلانية يتطلب توفر المادة الأولية التي يجب أن تخضع أيضا إلى مراقبة دقيقة ومعرفة مصدرها الحقيقي مع ضرورة توفرها على شهادة مطابقة للمواد الأولية باعتبارها شرطا أساسيا تعتمد عليه مختلف بلدان العالم لضمان إنتاج مواد صيدلانية ذات جودة عالية تخضع لمعايير رقابية صارمة.

وأشار بوديسة إلى أنّ مخابر صيدال لديها جميع الإمكانيات التي تمكّنها من العمل على أساس معايير الجودة والكفاءة، خاصة ما تعلق بالأدوية الجنيسة، مضيفا أنّ المجمع كان لديه طموح كبير في مجال الإنتاج الصيدلاني، ويجب أن يسترجع دوره الحقيقي ومكانته الرائدة في الصناعة الصيدلانية. ويرى ضيفنا أنّ الشركة العمومية صيدال قادرة على المساهمة في تعزيز

أوضح المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد «ألجيراك»، بوديسة نور الدين، أنّ التصدير مهنة يجب أن يمارسها أصحابها، وتوفر لها كل الشروط وأساليب العمل كي يسمح للمنتوج الجزائري باقتحام الأسواق الأوروبية، داعيا إلى إعادة النظر في هذه المهنة، كما كشف عن استراتيجية التصدير خارج المحروقات التي تسمح بتحديد كل الأطراف المعنية بعملية التصدير.



الصلاحيات لفرض القوانين التقنية الخاصة بها، وكل شيء منظم ومهيكل وكل هيئة مراقبة تؤكد على جودة وأمانة المنتوج، فالسوق تحكمها الجانب الأمني، مشددا على وجوب التركيز على ثقافة الجودة.

في المقابل، كشف بوديسة أنّ قطاع المناجم تبني نظام التفتيش، ما يؤكد مستقبلا إلزامية الاعتماد في هذه المجالات سواء في أخذ المناقصات أو الاستثمار أو التصدير.

في العالم يتم تسويقه دون تحليله من طرف هيئة مختصة، وتسلم له شهادة مطابقة على مواصفاته كل الدول تعمل بهذه القاعدة، لأن فيه مسائل كثيرة من الجانب الصحي والأمن الغذائي.

وأكد بوديسة أنّ هيئة «ألجيراك» المخول الوحيد في الجزائر لتسليم هذه الشهادة وهو من يمنح الاعتماد للمخابر، خاصة وزارة التجارة لديها مخابر متعددة للفلاحة وبكل التخصصات وإنما غير معتمدة، وهنا يكمن الإشكال، مضيفا أنه حين يكون المخبر غير معتمد لا يمكنك الوثوق بنتيجة التحاليل التي يقوم بها ومدى صلاحية المنتوج للاستهلاك من عدمه، لهذا يجب أن يكون طرفا محايذا يقوم بعملية تقنية بمعايير عالمية متفق عليه.

### لا يمكن تصدير المنتوجات بدون شهادة مطابقة

في سؤال حول مدى وجود تنسيق حقيقي بين هيئة «ألجيراك» وقطاعات وزارية في مجالات معول عليها لتعزيز صادرات الجزائر خارج المحروقات، قال بوديسة إنّ الهيئة تتعامل مع وزارة التجارة بالدرجة الأولى والصناعة والفلاحة والصحة، هذه الأخيرة لديها نظرة في كل منتوج، بالإضافة إلى قطاع الصيد البحري الذي لديه طموح التصدير ويملك مخابر مركزيا في الجزائر العاصمة يقوم بتحليل في المنتوجات الصيدلانية، وكذا قطاع البناء الذي يصدر الإسمنت للبلدان الإفريقية، مشيرا إلى أن وزارة الصناعة الصيدلانية مؤسسة ناشئة لديها طموح التصدير نحو الخارج.

وأضاف المسؤول الأول على «ألجيراك» أنّه لا يمكن تصدير أي سلعة ليست لديها أي قيمة، كما أنه لا يمكن تصدير المنتوجات الصيدلانية إذا كانت غير خاضعة للفحوصات ولا تملك شهادة مطابقة ومسلمة من طرف هيئة معتمدة، مبرزا أنه إذا كانت لدينا رغبة لتصدير المنتوج نحو أوروبا يفرضون علينا شروطا، متمثلة في ضرورة الحصول على العلامة الأوروبية «سيو» لدخول السوق الأوروبية، وفي أمريكا يجب أن تحصل على دفتر الأعباء والقانون التقني الأمريكي لحماية منتوجهم وإعطاء ضمان أكثر للمستهلك، فلا يسمح لأي متعامل اقتحام هذه الأسواق دون الامتثال لهذه الشروط، فالمستهلك الأمريكي يختار الجودة، على عكس الجزائر فتكلفتنا زهيدة وهناك تسهيلات، على حد قوله.

وأكد أنّ كل البلدان لديها

### سهام بوعموشة

قال بوديسة لدى نزوله ضيفا على «الشعب»، إنّ كل من هب ودب أصبح يتحدث في مجال التصدير الذي يتطلب مختصين فيه، كما أنهم يقدمون تقارير ومعلومات خاطئة التي تنعكس سلبا على القرارات السياسية بحكم غياب الخبراء، معتبرا رغبة رئيس الجمهورية في تصدير ما قيمته 5 مليار دولار من المنتوجات التي يمكن تصديرها للخارج طموحا كبيرا، لكنه تساءل عن الشروط المتوفرة والآليات، وكذا أساليب العمل لتوفير مناخ يسمح للمنتوج الجزائري بولوج الأسواق الأجنبية.

وبحسبه، فإنّه ينبغي توفير هيكل ونظام وموارد بشرية وقوانين وأساليب عمل يمكنها تصدير 5 مليار دولار من المنتوجات والتحكم في التحضيرات الأولية للتصدير، مشيرا إلى أن من يقوم بالتصدير في الجزائر قليلون، ويختصون في إنتاج التمور والزيوت بكميات قليلة، في حين أن التصدير هو عملية دائمة مستمرة منظمة ومهيكلية في إطار إستراتيجية لكشف أسواق جديدة وغزو أسواق أخرى، وكذا التكيف مع متطلبات السوق الخارجية والقيام بدراسة مسبقة للأسواق الأوروبية ومدى إمكانية تلبية حاجياتها من منتوجنا.

ويرى ضيف «الشعب» أنّ الانفتاح على السوق الإفريقية يتطلب إعداد دراسة للأسواق الإفريقية واحتياجاتها من السلع لتزويدها بالمنتوجات الجزائرية لتسويقها هناك أين تخضع للتنافس، موضحا أنّ أول عملية هو الحصول على الترخيص لدخول السوق لتأتي عملية المنافسة في السوق مع المنتوجات المعروضة لعدة دول، والمستهلك هو من يختار المنتوج الأجود، مشددا على ضرورة توفير الجانب اللوجيستكي والطائرات والبواخر، وأن يؤدّي القطاع الخاص دوره في ذلك.

في المقابل، أبرز المدير العام لـ «ألجيراك» ضرورة أن تكون عملية التصدير دائمة مبرمجة طيلة السنة وليست ظرفية، فالفراغ الذي يتركه المتعامل الاقتصادي يستولي عليه الآخرون، مضيفا أنّ عملية التصدير ليست مخططة في بلادنا ويجب على الهيئات الأخرى المشاركة فيها، وأنه حان الوقت لإعادة النظر في مهنة التصدير.

في هذا السياق، كشف بوديسة عن إعداد استراتيجية التصدير خارج المحروقات في 2014، والتي حضرت مرة أخرى في جويلية 2020 بالتنسيق مع وزارة التجارة لأن هذه الأخيرة مكلفة بالعملية، وطلبت بإعادة النظر وتكييفها وتعميمها أكثر، مؤكدا أنها يمكن تكون وثيقة عمل يعتمد عليها كونها تحدّد كل الأطراف المعنية بعملية التصدير من الجمارك، والبنوك، مبرزا ضرورة إعداد استراتيجيات على الأمد الطويل.

وأوضح أنّ هناك قائمة من المنتوجات حدّدت للتصدير وهي المنتوجات الفلاحية، يبقى فقط تصديرها للخارج يتم بشروط وقبل تسويق هذا المنتوج للسوق يجب أن يخضع لفحوصات مخبر «ألجيراك»، هذا الأخير يكون معتمدا وتسلم له شهادة المطابقة لهذا المنتوج وشهادة المنتوج أيضا، قائلا: «لا يوجد منتوج

## مطابقة المنتجات والسلع المستوردة

## القواعد التقليدية أثبتت عجزها عن حماية المستهلك



قال المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد «ألجيراك»، نور الدين بوديسة، إنّ تدعيم القدرات الخاصة بالمراقبة وتفعيل الوسائل التقنية، وتفعيل التنسيق بين مختلف القطاعين، أمر ضروري لكي ننجح في تأمين ما يستهلكه الجزائريون، معترفا بأنه منظمات حماية المستهلك لا تملك حاليا كافة الوسائل التي تضمن مراقبة كاملة ودقيقة لما يدخل من منتجات ومختلف السلع والمواد الاستهلاكية بالصورة المثلى والمرضية.

### سارة بوسنة

شدّد بوديسة خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، على أنّ التأكد من مطابقة المنتجات والسلع المستوردة للمعايير المعمول بها قبل تسويقها يسمح بحماية المستهلك وقمع الغش، مضيفا أنّ هذا الإجراء سيساهم أيضا في مضاعفة جهود إنجاز المخابر المطابقة على المستوى الوطني لمعايرة المنتجات والمواد المسوقة محليا للتأكد من استجابتها للمعايير والمقاييس الدولية.

وأبرز المتحدث أهمية المستهلك في محاربة ظاهرة التقليد، مفيدا بأن وعي هذا الأخير ودرايته بجميع التشريعات القانونية والتقنية المعمول بها، سيسهم بقدر كبير في مضاعفة نسب محاربة هذه الظاهرة، قائلا إن مشكلة الجزائر تكمن في غياب التكوين التقني والمعلومات، وبالتالي وجب على

منظمات حماية المستهلك تعزيز ثقافة التكوين، والتركيز أكثر على المسائل التقنية.

وأشار المتحدث إلى أنّ الدور الحالي لمنظمات حماية المستهلك سطحي، ويقتصر فقط على مراقبة تاريخ الصلاحية وتاريخ الانتهاء دون مراقبة مكونات المنتوجات، قائلا إنّ مراقبة المنتوجات تستلزم طرفا ثالثا محايذا يحدّد صلاحية المنتوج من عدمه على أساس معيار عالمي متفق عليه من مؤسسات معتمدة ومعترف بها عالميا.

وأوضح «ضيف الشعب» أنّ المستهلك الجزائري أصبح أكثر وعيا مقارنة بالسنوات الماضية، وأكثر دراية بالنقص الموجود في المؤسسات والهيئات المكلفة بالمراقبة والتحليل والتفتيش، داعيا في هذا الشأن تعزيز الساحة الاقتصادية بمخابر تحليل ومراقبة

النوعية والجودة وشروط السلامة، وتمكين المنتجات الوطنية من الحصول على شهادة المطابقة ومعايير الجودة.

وفيما يتعلق بمراقبة الأجهزة الإلكترونية بالجزائر، قال بوديسة إن القواعد التقليدية أثبتت عجزها عن توفير حماية فعالة للمستهلك ومؤسسات الدولة في هذا المجال، وعليه تحتاج الجزائر إلى هيئة مختصة في مجال مراقبة جميع الأجهزة الالكترونية، خاصة أجهزة الحاسوب المرتبطة بالشبكة العنكبوتية. وكشف مدير عام الهيئة الجزائرية للاعتماد «ألجيراك» عن اتفاقية ستبرمها الهيئة مع مكتب دراسات فرنسي يخضع للقانون الجزائري، ويشغل كفاءات جزائرية من أجل الاستفادة من الخبرات في مجال مراقبة أجهزة الحاسوب المستوردة.





تستنزف جيوب الأسر متوسطة الدخل

تكلفة قفّة واحدة تصل إلى 8000 دج

تتفوق تكلفتها 5000 دج لأنّه يخصص ميزانية رمضان بـ 30 ألف دينار حتى يتمكن من اقتناء ملابس العيد لأطفاله. لكن بعض المواطنين والمواطنات اعترفوا أنّ قفّة رمضان قد يتراوح ثمنها ما بين 7000 و8000 دج، وأرجعوا ذلك إلى ارتفاع أسعار اللحوم والفواكه والأسماك والحلويات والمشروبات المحضّرة من الفواكه التي صاروا يحرصون على توفيرها على مائدة الإفطار الرمضانية. وتبقى الأسماك بعيدة عن خيارات المستهلك الذي ينتمي للطبقة المتوسطة بسبب التهاب أسعارها وزاد أكثر حتى في شهر رمضان، فنجد أسعار السمك تتراوح ما بين 800 و1000 دج، بينما الجمبري صار من المواد بعيدة المنال، ولا تدرج ضمن اهتمامات المستهلك.

على إعداد مائدة يومية متنوّعة تتفوق طاقاتهم وإمكانياتهم المادية، وكثيرا ما تغيب الحكمة وخيار ترشيد النفقات، في وقت تتحوّل السوق والمحلات التجارية إلى المكان المفضّل الذي يرتاده يوميا المستهلك لاقتناء الخضّر واللحوم في بداية رمضان والملابس والمكونات التي تدخل في صناعة الحلويات خلال الأسبوع الأخير..ويا ترى كم ينفق الجزائريّون على قفّة رمضانية واحدة؟ تشابهت آراء العديد من المستهلكين حول ارتفاع تكلفة قفّة رمضان هذه السنة بسبب غلاء الخضّر، خاصة مع ارتفاع أسعار الطماطم والبطاطا والفلفل والكوسة والفواكه التي يصير البعض على اقتنائها والحرص على تواجدها على طاولة الإسحار بشكل يومي، وهناك من قال إنّهُ لا يمكنه أن يقتني قفّة

أكد عديد الزبائن أنّ قفّة رمضان تضمّ اللحم والخضّر والفواكه وحلويات رمضان، إلى جانب المشروبات تكلفهم ميزانية تتراوح ما بين 7000 و8000 دج، وهذه القفّة بالنسبة للأسر الكثيرة العدد تنفذ بسرعة ويضطرون بعد أيام قليلة لاقتناء أخرى، وسط غلاء الخضّر والتهاب أسعار الفواكه التي لا تقبل عليها الأسر المتوسطة والمحدودة الدخل.

فضيلة - ب

تضطر عديد الأسر إلى ادخار موارد مالية طيلة أشهر السنة من أجل مجابهة ثقل النفقات المتزايدة التي يتطلبها الشهر الفضيل، تحت إصرار الكثير من المستهلكين

## اقتناء الأواني الجديدة عادة حميدة أم تبذير؟

الكثير من الأفكار التي تدعو إلى تفادي التبذير والإسراف في الأكل والشرب، فما بالك في الأواني التي تستخدم لهذا الغرض. وعدا ما تحتاجه المرأة من أمور ضرورية للمطبخ أو تجديد للأنية القديمة غير صالحة للاستعمال وخاصة أطقم الأواني الفخارية، التي تلقى إقبالا عليها والتي تضفي أجواء خاصة على الموائد الرمضانية، فإن الكثير من السلوكيات حادت عن هدفها الأساسي. من جهة أخرى، وسعيا لتمكين المحتاجين وذوي الدخل المحدود من الاستفادة من الأواني المستعملة، أطلقت عدة جمعيات خيرية محلية في السابق مبادرات تهدف إلى إتاحة الفرصة للنساء للتبرع بالأواني المستعملة إلى العائلات المعوزة. كما ينتظر أن يشهد هذا الشهر الفضيل مبادرات مماثلة لتمكين الفئات المعوزة من الاستفادة من هذه الأنية المستعملة، خاصة وأن أغلبها في حالة جيدة وصالحة للاستخدام لنيل أجر الصدقة، ومن جهة أخرى للتوعية بضرورة التقليل من هذه التصرفات غير العقلانية في الإقبال على شراء واقتناء الأواني، والتي قد لا تستعمل بالأساس.

وهو رقم مرجّح للارتفاع لدى أخريات، في ظل الارتفاع الكبير الذي تسجله أسعار الأواني، خاصة المستوردة منها والتي تغزو الأسواق المحلية بشكل كبير. وعلى الرغم مما تحمله هذه العادة من تبشير باستقبال الشهر الكريم في نفوس أفراد العائلة، إلّا أنّ التهافت الكبير على اقتناء الأواني المنزلية والتي تشهد ارتفاعا يزداد بمعدل الضعف، عشية رمضان، أفقد هذه العادة فحواها. وفي هذا السياق، تقول السيدة فايزة لعلام إنّ المرأة في السابق كانت تحتفظ بأواني خاصة بشهر رمضان، تضيف لمسة متفردة على المائدة الرمضانية وتحرص على تحضيرها قبل فترة لتكون إيذانا لكل أفراد العائلة بقدوم الشهر الكريم، دون أن تلجأ في كل سنة إلى تغيير طقم الطاولة كما نشهده في السنوات الأخيرة. وبالمقابل، تعتمد المرأة قبل رمضان على تسديد كل ديونها قبل انطلاق هذا الشهر الكريم ومباشرتها الصيام، في حين أنّ بعض النساء وللأسف، أضحت تقترض وتحمل على عاتقها ديونا مضاعفة من أجل شراء الأواني الجديدة في رمضان، وهو أمر يخالف فكرة هذا الشهر الذي يحمل في معانيه

### محلات تسجّل معدلات إقبال لا متناهية

أضحى شراء الأواني استعدادا لاستقبال شهر رمضان الكريم شبيها بالعادة الاجتماعية التي تتمسك بها الكثير من النساء الجزائريات، وكذلك الأمر في ورقلة، حيث تشهد محلات بيع الأواني توافدا كبيرا قبيل وعشية الشهر الفضيل مقارنة بالأيام العادية.

ورقلة: إيمان كافي

يعرف هذا السلوك التسوقي، تطوّرا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، فعلى الرغم من أنّ هذه العادة مستحسنة في أوساط النساء، حيث يعتبر الكثير منهن أنّ لانعكاس الأنية الجديدة تأثيرا إيجابيا على نفسية المرأة وأدائها في المطبخ، ومع ذلك فإنّ هذا السلوك أضحى يأخذ منحى سلبيا، نظرا للأعباء المادية التي تتكبّدها العائلات، والتي تشكو في الكثير من الأحيان غلاء المعيشة والتهاب الأسعار. وفي الواقع، فإنّ ميزانية شراء الأواني ومستلزمات المطبخ استعدادا لاستقبال شهر رمضان، قد تصل إلى حدود 10 آلاف دينار على الأقل لدى متوسط الزبونات لمحلات الأواني، حسب ما أكّدته بعضهم،

اتّهموا الفلّاحين بالغش

## التجار يرفعون أسعار البطاطا إلى 80 دج بمعسكر

راجع إلى ما يتكبّده تجار التجزئة من خسائر بسبب رداءة نوعية البطاطا، ولجوء الفلاحين وحتى التجار الكبار إلى الغش والتحايل على التجار الصغار، من خلال تغطية نوعيات رديئة من البطاطا بنوعيات جيدة، مشيرين بتدزمّر إلى أنّ وزن بعض البطاطا التي تصل إلى تاجر التجزئة هو عبارة عن أتربة، والمستهلك عموما يرفض الخلط بين النوعية الجيدة والرديئة. كما عرفت أسعار الطماطم ارتفاعا جنونيا في الأسبوعين الماضيين، بلغ عتبة 150 دج، وبالعودة إلى الموقع الرسمي لمديرية التجارة لولاية معسكر، تشير أرقامها الرسمية إلى أنّ سعر الكلغ الواحد يساوي 45 دج في سوق الجملة و70 دج في أسواق التجزئة، بينما تراوحت أسعار الطماطم في صبيحة اليوم الأول من الشهر الكريم بين 150 و160 دج للكلغ الواحد، وهكذا الأمر بأسواق مدينة معسكر كعيّنة، انطلاقاً من السوق الموازية العرقوب إلى طريق الوادي ثم سوق طريق السلاطنة المغطاة، بالنسبة لأنواع مختلفة من الخضّر والفواكه التي بيّنت مديرية التجارة لمعسكر أسعارها على موقعها الرسمي ليوم 13-04-2021 بأرقام يحلم بها المواطنون.

تجاوزت أسعار البطاطا قيمتها الحقيقية المشهورة على الموقع الرسمي لمديرية التجارة لمعسكر، المقدرة بـ 50 دج تجزئة و35 دج بأسواق الجملة، وبلغت أسعار البطاطا عتبة 80 دج لدى تجار التجزئة بأسواق معسكر، الذين أرجعوا أسباب ارتفاع سعر هذه المادة الحيوية بالتجزئة، إلى قيمتها المرتفعة في أسواق الجملة المحددة بين 65-70 دج للكلغ الواحد.

في حين قال عدد من التجار بسوق العرقوب الموازية بوسط مدينة معسكر، وسوق المنطقة الثامنة المغطاة، أن زيادة 15-20 دج في سعر البطاطا

## ظواهر

تعود مرة أخرى ظاهرة بيع الخبز على الأرصفة في ظروف تنعدم فيها شروط النظافة وسط تطاير الأتربة وامتزاجها بدخان السيارات المنتشر عليها، وكل ذلك يهدّد بصحة المستهلك، مع صمت أو غياب مصالح الرقابة. ومن الأخطار التي تهدّد سلامة المستهلك، تسويق باعة السوق الموازية لمادة «الشاربات» المنعشة في أكياس بلاستيكية، يصعب معرفة تاريخ تحضيرها ومدة صلاحيتها، والأخطر من ذلك لا يمكن متابعة من قام ببيعها في حالة تعرّض المستهلك لتسمّم غذائي.



## تلوث المياه الجوفية بورقلة

# الاستعمال غير العقلاني السبب والصرف الصحي عمق المشكل

تعرف ولاية ورقلة منذ سنوات مشكلة صعود المياه والتي تسببت فيها الكثير من العوامل، أبرزها الاستعمال غير العقلاني للمياه الباطنية، كما يشير المختصون في هذا المجال إلى خطر تأثير مياه الصرف الصحي على المياه الجوفية وللتقاس وضعية أثارها الدكتور سفيان سقاي المختص في الري في تصريح لـ الشعب.

### ورقلة، إيمان كافي

يعتبر الدكتور سفيان سقاي، أستاذ في الهندسة المدنية اختصاص ري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ورئيس فرقة بحث على مستوى مخبر هندسة المياه والبيئة في الوسط الصحراوي، أن الاستعمال غير العقلاني للمياه الباطنية ووجود صرف صحي مصباته تغذي الطبقة الحرة من المياه الجوفية، يعد أبرز مسببات ظاهرة صعود المياه المعروفة في منطقة ورقلة.

وقال الدكتور سفيان سقاي، أن الاستعمال المفرط لهذه المياه، أحدث نوعا من الاختلال في التوازن بين ما يخرج من مياه وما يستعمل، حيث تعتبر هذه المياه في نفس الوقت غير متجددة، فالمياه المستعملة لا تعود إلى الطبقة التي خرجت منها، لأن الطبقات التحتية هي الطبقات المستخدمة على غرار طبقة المركب النهائي في منطقة ورقلة وطبقة المتداخل القاري التي تستخدم في منطقة وادي ريغ أو المياه الألبانية، لتستقر المياه المستعملة في الطبقة الحرة الطبقة الأولى من المياه الجوفية.

هو ما أدى إلى ما يعرف بإشكالية صعود المياه، نهاية التسعينات وبداية الألفينات، هذه الظاهرة الناتجة عن الاستعمال اللاعقلاني للمياه الباطنية من جهة وعدم وجود مناطق لرمي هذه المياه أو إعادتها إلى الطبقات السفلى، مما تسبب في حالة من عدم التوازن.

هذه الظاهرة مع تواجد أنظمة الصرف الصحي الحديثة على المناطق الصحراوية التي كان يجب أن تكون بخصائص معينة تراعي طبيعة التربة التي تعد متحركة ومالحة، بالإضافة إلى المناخ القاسي في المواد المستعملة حتى تكون ملائمة ومطابقة ولديها ديمومة، ساهمت في اختلاط مياه الصرف الصحي والمياه المستعملة بمياه الطبقة الحرة، حيث إنه لا تمرّ سنتين أو ثلاث سنوات حتى تعود مشكلة صعود المياه ومياه الصرف الصحي لتطفو فوق السطح وهذا بسبب عدم التوازن بين المياه المستخرجة والمياه العائدة للطبقة الحرة.

### صعود المياه انشغال

وذكر المتحدث، أن وجود طبقة حرّة مكونة من مياه مالحة وملوثة، ينتج عدة

أخطار مباشرة وغير مباشرة على الإنسان، حيث يحوّل صعود المياه هذه المناطق إلى أراض غير صالحة للزراعة والبناء كما أن استعمال هذه المياه التي تنتجها محطات التطهير والتي لا تكون موافقة للمعايير الوطنية والدولية في السقي الفلاحي، يؤدي إلى منتج فلاحى قد يشكل خطرا على صحة الإنسان نظرا لتواجد المعادن الثقيلة ولو بنسب قليلة، خاصة في مياه الصرف الصحي المصفاة.

أما عن الأسباب غير المباشرة، فإن ظاهرة صعود المياه، تسبّب في تجمع للمياه في شكل برك، تعد ملجأ للحشرات الضارة وتكون نباتات ضارة، خاصة أن المياه ملوثة ودرجة الملوحة فيها كبيرة جدا نظرا لملوحة التربة وتستعمل كمسابح من طرف الأطفال، مما يؤدي إلى ظهور أمراض كنا نعتبرها انقرضت وإن كانت الأرقام فيها قليلة، لكنها عادت بسبب هذه المشاكل، مثل التيفوئيد والكوليرا وغيرها.

كما أكد أن التوسّع الصناعي والفلاحي تسبب هو الآخر في رفع منسوب المياه الملوثة ومن بين الحلول التي اقترحتها السلطات حسبما أشار إليه، خاصة في المصانع هو استحداث محطات تطهير قبل رمي المياه المستعملة في الطبيعة، إلا أن الإشكالية هي هذه المحطات غير متواجدة في كل المصانع.

وتبقى الحلول التقنية المطروحة لحل المشكل، تستوجب .حسب رأي الدكتور سقاي، إعادة النظر في نظام الصرف



الصحي وبناء قنوات وليس القنوات المعتمدة الآن، بالإضافة إلى مراقبة حفر آبار السقي الفلاحي التي تسبب في الاستعمال اللاعقلاني للمياه.

مضيفا أنه لا بد من التفكير جديا في وضع إستراتيجية لتربية النشء على المحافظة على الماء والبيئة، انطلاقا من الأسرة وهو برنامج يستدعي تضافر جهود الأكاديميين الإعلاميين وجمعيات المجتمع المدني، من أجل خلق جسور دائمة ومتواصلة مع المواطن العادي، خاصة بالنسبة للأطفال في المدارس وسعيا لبناء مجتمع بذهنية جديدة مشبع بالثقافة البيئية، لأن الحرب القادمة هي حرب مياه والمجتمع القادر على الحفاظ على قطرة الماء هو المجتمع الذي يمكنه الحفاظ على الاستمرارية والديمومة والقوة.

### الافراط يساهم في توسع الظاهرة

وعن وضعية صعود المياه بمنطقة ورقلة، أوضح أن منطقة أم الرائب، اتخذت كمصب على أساس أنها الأراضي المنخفضة بورقلة قبل إنجاز دراسة جيولوجية، إلا أنه تبين أن المياه بعد نزولها إلى أسفل الأرضية الموجودة تحت التربة أن طبيعة هذه الأرضية غير نفوذة وبها ميلان نحو المدينة، لذلك تسبب في عودة المياه إلى المدينة وهو ما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه داخل الطبقة الحرة، حتى وصلت إلى درجة التشبع ونجم عن ذلك طفو للمياه على سطح الأرض.

ولأن هذه المياه عبارة عن مياه مستعملة ومياه خارجة من الطبقات السفلى (الطبقة

الحرة) فهي مياه ملوثة، وأضاف أن في عام 2006، أقرت الدولة مشروعاً لمحاربة ظاهرة صعود المياه، من بين إجراءاته، العمل على معالجة مشكل الصرف الصحي الذي تسبب في ارتفاع منسوب مياه الطبقة الحرة، وتمّ تغيير المصب النهائي نحو سبخة سفيون وهو المشروع الذي يهدف إلى محاربة صعود المياه في منطقة ورقلة وتجنب تلوث المياه الجوفية للطبقة الحرة وإخضاعها لعملية معالجة قبل استعمالها في مجال آخر هو الزراعة، من خلال تجديد شبكة الصرف الصحي ووضع محطات للرفع والضخ ومحطة لتطهير المياه في سعيد عتبة بسعة 400 ألف ساكن، بالإضافة إلى محطتين صغيرتين في كل من أنقوسة بسعة 7000 ساكن وسيدي خويلد بسعة 11 ألف ساكن.

وفي سنة 2016، قال الدكتور سفيان سقاي، أخذنا نفس النقاط التي ركز عليها مشروع 2006 وقمنا بدراسة مقارنة توصلنا من خلالها إلى أن التلوث سجل نقصا وهي نتائج تبقى بتحفظ، إلا أن ما لوحظ هو ارتفاع

منسوب المياه في مناطق أخرى.

وفي عام 2017، تم إعادة الدراسة، من أجل التعرف على أسباب صعود المياه في هذه المناطق التي تتواجد خارج نسيج المدينة والتي لم تعرف ظاهرة صعود المياه من قبل، إلا أنها قد تشهدها خلال السنوات القادمة. توصلت الدراسة، إلى أن الإشكالية لم تكن في الصرف الصحي فقط وإنما في حفر الآبار بشكل غير مدروس وغير قانوني من طرف الفلاحين، حيث إن هذا الحفر العشوائي أدى إلى زيادة كميات المياه التي تستخدم في الفلاحة وهي مياه تعود إلى الطبقة الحرة

وليس إلى الطبقة العميقة، مما يؤدي إلى صعود المياه، ناهيك عن أن هذا الاستعمال المفرط للمياه الباطنية، يغيّر من خصائص المياه، فكلما استعملناها أكثر كلما ارتفعت نسبة الملوحة فيها وقد تجعل العمل على تحسينها ومعالجتها، مكلفا أكثر خلال السنوات القادمة.

### المياه القذرة بقناة وادي ريغ

### تهدّد الفلاحة

أما في منطقة وادي ريغ، فالإشكالية مرتبطة حسب محدثا بقناة وادي ريغ التي يستخدمها أصحاب المشاريع كمصب نهائي للمياه القذرة وهي قناة، أنشئت لأغراض فلاحية، ترتبط بصرف مياه السقي الفلاحي للحفاظ على منسوب مياه منخفض، يساهم في إحداث التوازن البيئي الطبيعي والحفاظ على المقدرات الفلاحية للمنطقة.

ولذلك تشهد القناة تلوّثا يتسبب في انهيار النسيج الغابي وتراجع المردود الفلاحي، كما



أن القناة مهدّدة وتعرف وضعية متدهورة، بسبب الإنسدادات الحاصلة على مستواها، ناهيك عن أن هذا التلوّث أثر على الثروة الحيوانية والأسماك الصغيرة التي كانت تتواجد فيها، ولم تعد تؤدي وظيفتها بعد أن أنشئت لغرض فلاحي وسياحي، حيث لم تكن فقط مجرد قناة لصرف مياه السقي بل كانت تحفة سياحية تستعمل فيها القوارب للانتقال إلى تقرت، جامعة، المغير حتى المصب النهائي شط ملغيغ ولتبادل المنتجات الفلاحية من هذه الأراضي التي تعد هذه القناة رثة لها.

## فيما يستفيد المعاقون بصريا من آلات البراي

## جمعيات خيرية تتجّه لمناطق الظلّ ببلديات الشلف



لقيات بمبادرات بعض الجمعيات الخيرية ومديرية قطاع الشؤون الدينية والأوقاف إستحسان وارتياح بعض العائلات من سكان مناطق الظل ببلديات الشلف .

العمليات التضامنية التي استهدفت مناطق عديدة من تراب الولاية لقيت إرتياح السكان بخصوص هذه المبادرات التي قامت بها جمعيات خيرية من المجتمع المدني لفائدة العائلات المعوزة، خاصة

من ذوي الإحتياجات الخاصة. وأقدمت الجمعية الولائية للمعاقين الكائن مقرها بحي الشرفة ببلدية الشلف على توزيع 80 قفة رمضان على الأسر المحتاجة من هذه الفئة، على أن

تتوسّع هذه العمليات على بلديات أخرى حسب ممثل الجمعية عبد القادر خياط الذي وجه نداء للمحسنين بغرض تكثيف عمليات التضامن. وعن عمليات التحرك لذات الجمعية أوضح ذات المسؤول عن برمجة منطقتي الهرانفة وسدي موسى بحصة تفوق 70 قفة لهذا الصنف من العائلات المحتاجة يشير عبد القادر خياط.

وفي

ذات السياق، تستعد جمعيات محلية بكل من بلديات واد السلي وواد الفضة والنشاطية للقيام بنفس العملية تضامنا مع هذه الفئات المعوزة وذات الدخل المحدود، حسب ما علمناه من مصادر محلية بذات البلديات المعنية.

ومن جانب آخر، إستفاد 10 مكفوفين بعدة بلديات من أجهزة نظام البراي للقرآن الكريم والتي قدمتها من طرف مديرية قطاع الشؤون الدينية والأوقاف قصد السماح لهذه الفئة الإطلاع على المصحف الشريف حسب مدير القطاع.

الشلف: و.ي. أعرايبي

## سكان منطقة عيواز بلدية الشقفة بجيجل

## مطالبة بالغاز الطبيعي، التطهير وتهيئة المسالك



فصل الشتاء، حيث يؤدي إلى صعوبة كبيرة للسكان، ويعيق تنقلاتهم ودخولهم إلى سكناتهم، أو حتى دخول السيارات إلى المنطقة، ونظرا لحاجتهم الملحة إلى طريق، باعتباره نقطة الوصل مع العالم الخارجي وشریان الحياة، فإنهم يأملون في تدخل السلطات المحلية بصفة استعجالية لتهيئته، وجعله من الطرق الحضرية، على أن ينجز بالمعايير التقنية، على مسافة «600، متر طولي فقط، كما يأملون في ربطه بمنطقة اعماروش.

ونظرا لأهمية انشغالات السكان، ولإلحاحهم على ضرورة معاينة وضعيتها والتكفل بها، تنقل رئيس دائرة الشقفة، برفقة رئيس المجلس الشعبي البلدي، وكذا رؤساء الفروع التقنية لدائرة الشقفة،

يشتكي سكان منطقة عيواز-بن اعماروش-التابعة لبلدية الشقفة، الواقعة شرق مدينة جيجل من عدة نقائص لا تزال لغاية الآن مصدر إزعاج وحيرة بالنسبة لهم، كونها تؤثر بشكل سلبي على يومياتهم، وعليه طالبوا بضرورة تخصيص مشاريع تنموية من شأنها تحسين ظروفهم المعيشية، خاصة في إطار مختلف الشبكات.

دعا السكان إلى ربط المنطقة بالغاز الطبيعي، نظرا للظروف الطبيعية القاسية التي تزيد من معاناتهم، وخاصة في فصل البرد، إضافة إلى صعوبة اقتناء قارورات غاز البوتان، وارتفاع تكاليفها كلما زاد الطلب عليها، سجلنا بعين المكان تواجد تسعة وعشرون

«29» عائلة في المنطقة التي لا تزال تنتظر دورها في الاستفادة من بهذه المادة الأساسية والضرورية جدا.

كما طالبوا بربط سكناتهم بشبكة التطهير، نظرا لأهمية هذه الشبكة من جهة، وللأخطار التي يمكن أن تحدث بسبب الحفر الصحية من جهة أخرى، خاصة في حالة ظهور تسريبات، وهو ما يتسبب لهم في نشر الأمراض والأوبئة، وسيهدّد حياة السكان والحيوان، إضافة إلى تلويث البيئة والمحيط. يضاف إلى هذه الحاجيات، معاناتهم مع تدهور وضعية المسلك الترابي المؤدي إلى المنطقة، الذي يتحوّل إلى برك وطنين في

جيجل: سعيد بن الطاهر



### الحضنة بولاية البيض

## منطقة ظل محرومة من التنمية



يعيش سكان تجمع الحضنة، التابع لبلدية الفاسول، شرق ولاية البيض، ظروفًا اجتماعية صعبة ومزرية داخل خيم من الجلد والبلاستيك بعيدا عن التنمية، حيث تفتقد العائلات للكهرباء الريضية وأبار السقي، وما زاد من عزلتهم عدم وجود طريق مهيا يربط تجمعهم ببلدية الفاسول، رغم أن المسافة بينهما لا تتعدى 5 كلم .

بالرغم من أن التجمّع يحصى أزيد من 50 عائلة تحترف تربية الماشية، منذ عشرات السنين، ما يجعلها من بين أهم المناطق التي تمّون ولاية البيض بالماشية، إلا أنه لم تستقد من برامج حضر الأبار لفائدة السكان منذ عشرات السنين. عن هاته المشكلة يقول أحد كبار التجمع، الحاج النعيمي، « نعانى من مشكل الماء بدرجة كبيرة، حيث نضطر لحلب الماء لشرب وسقي المواشي عبر الصهاريج الحديدية أو البلاستيكية، على مسافة خمسة كلم، من قرية المنيجل في ظروف نقل وتخزين غير صحيّة تماما».

### الجرارات والسيارات الزراعية للوصول إلى التجمع

رغم أن التجمّع لا يبعد عن مقر بلدية الفاسول سوى بخمسة كلمترات، إلا أن

## سكان وادي الدرابلة بأحمد راشدي بميلةالغاز الطبيعي.. حلم إلى أجل غير مسمى

يشتكى سكان قرية وادي الدرابلة، ببلدية أحمد راشدي، غرب عاصمة الولاية ميلة، من انعدام المشاريع التنموية، بالمنطقة المصنفة ضمن مناطق الظل والتي أكدت السلطات على ضرورة التكفل بأنشغالات قاطنيتها وحل مشاكلها .

لا يزال المواطنين يستعملون الطرق البدائية للحصول على قارورات غاز البوتان التي غالبا ما يتكفل بجلبها الأطفال، بعد عودتهم من الدراسة حيث يلجأون إلى الحمير لحمل القارورات، وهذا رغم المخاطر التي تواجههم على الطريق الولائي، رقم 152 أثناء التنقل للوصول إلى بائعي قارورات الغاز، بالمنطقة التي تتميز ببرودتها الشديدة، شتاء وتراكم الثلوج على مرتفعاتها طوال هذا الموسم.

أكد عدد من السكان في تصريح لـ«الشعب» ، أن معاناتهم مع قارورات الغاز تعود إلى عدة عقود، ومطالبتهم بربطهم بشبكة الغاز الطبيعي أصبحت أكثر من ضرورة، ناهيك عن مشكل تدهور الطريق وغياب قنوات الصرف الصحي، خصوصا أنهم من أكبر التجمّعات السكانية ببلدية أحمد راشدي، حيث يفوق تعدادهم 2000 نسمة.

في هذا المقام، عبّر السكان عن استيائهم الشديد من تماطل الجهات المعنية في إنجاز مشروع ربط سكانهم بشبكة الغاز، مشيرين إلى أن هذا الوضع دفعهم إلى شنّ العديد من الاحتجاجات التي خرجوا من خلالها إلى

جانب أمها للقيام بشؤون البيت والعائلة إلى غاية زواجها وهي الظاهرة التي تسببت في تجهيل أغلب بنات التجمع.

### الرعاية الصحية منعدمة بسبب غياب قاعة علاج

التجمع ورغم أنه يحصى أكثر من 300 ساكن، إلا أنه يفتقد لقاعة علاج تسمح للسكان بتلقي ولو الإسعافات الأولية ما يضطرهم إلى التوجّه إلى قرية المنيجل، بحثا عن من يوخز لهم إبرة، أما الوصول إلى الطبيب فيضطر الواحد منهم إلى قطع 50 كلم للوصول إليه بمدينة البيض، عن هذا الوضع، يقول أحد سكان الحي، البشير بن موسى، أغلب النساء يضعن حملهن بالسيارات في طريقهن إلى مستشفى البيض، والبقية داخل البيوت بالطرق التقليدية المتوارثة من عشرات السنين. رئيس بلدية الفاسول رد عن وضعية التجمع و التهيش الذي يعيشه، بالقول: «كثير من الانشغالات التي طرحت وسجلت ضمن برنامج تنمية مناطق الظل الذي أعلنت عنه الدولة، في انتظار موافقة السلطات الولائية عليها، لأنها منطقة ظل حقيقية محرومة، كما أن ميزانية البلدية لم تسمح السنوات الماضية بالتكفل بها.

نور الدين بن الشيخ

أما عن البنات فالتعليم ممنوع بحكم

تقاليد سكان المنطقة والبنث موقعها إلى

## سكان وادي الدرابلة بأحمد راشدي بميلةالغاز الطبيعي.. حلم إلى أجل غير مسمى



الشارع، وأغلقوا الطريق الولائي رقم 152 الرابط بين بلديتي أحمد راشدي وشلغوم العيد، وكذا مقر البلدية وأخرجوا الموظفين من مكاتبهم لعدة أيام.

وأمام هذا الوضع، يطالب السكان الوالي بالتدخل العاجل والإسراع في تهية الطرق الفرعية المؤدية إلى المشاتي المتفرقة بالمنطقة التي تربطهم بالطريق الولائي رقم 152 التي تتحول ـ بحسبهم ـ في فصل الشتاء إلى برك من المياه الراكدة والأوحال، مما يحول دون خروجهم من مساكنهم وتثقلاتهم. أفاد ممثلون عن السكان بأن انشغالاتهم هذه عمّرت طويلا ولم تر طريقها إلى الحل، خصوصا ما تعلق بربط سكانتهم بشبكة الغاز الطبيعي والتي اصطدم المشروع فيها بمشكل شبكات الصرف الصحي التي لا يزال المواطنون في الكثير من المشاتي، بالمنطقة يستعملون الحضر والوديان والشعاب لقضاء

تدهور متقدّم لبناء الصيد البحري، ببلدية المرسى، أقصى غرب ولاية سكيكدة، حيث وقفت «الشعب» على وضعيته الكارثية، ورصدت انشغالات مهنيي الصيد البحري، والمعاناة المستمرة التي يعيشونها، منذ سنوات، من زحف الرمال على الميناء، مما صعب من إبحار السفن بسهولة، زيادة عدم توفّر خزان المازوت، الأمر الذي فرض على أصحاب القوارب والسفن، الترحال الدائم لتوفير هذه المادة الطاقوية، وما يلازمها من صعوبات كبيرة، في سبيل توفير ها .

قال سعيدي عاشور، رئيس جمعية الدلفين بالمرسى، إن الميناء يحصى 60 سفينة صيد السردين، و300 قارب للمهن الصغيرة، والنزهة، وبسبب زحف الرمال على الميناء وضعية حالت دون إبحار السفن بكل سهولة، الأمر الذي يضطر فيه لأسعاف بعضنا البعض حتى نتمكن من الإبحار، وأوضح سعيدي أن المسؤولين على تسيير الميناء، لم يزوروه مطلقا، وذلك منذ سنوات خلت، وأكد على أن الصيادين سوف يتوقفون عن العمل، إن لم يجد القائمين على تسيير هذا الميناء، حلا استعجاليا في أقرب الآجال.

ورفع مهنيو الصيد البحري، صرخة أخيرة، قبل التّوقّف عن العمل، فكل الظروف بحسب تصريحاتهم، تعمل من أجل تعقيد وضعيتهم، لاسيما وأن محيط الميناء في تدهور مستمر، أمام صمت وغياب المؤسسة الوصية على تسيير هذا الميناء.

صرح أحد أصحاب سفن الصيد الراسية بالميناء، أن تصريحه هذا، بمثابة نداء وصرخة، من ممتهني الصيد ببلدية المرسى، بالنظر للمعاناة الكبيرة، والتي تعقدت خلال السنوات الأخيرة، لاسيما في ظل عدم توفر محطة للوقود على مستوى البلدية، وعدم توفر الميناء على خزان

## سخرت مديرية التجارة لولاية النعامة 26 فرقة لمحاربة المضاربة والاحتكار

سَخّرت مديرية التجارة لولاية النعامة 26 فرقة لتكثيف الرقابة على المحلات التجارية، طيلة أيام الأسبوع، بما فيها أيام عطلة نهاية الأسبوع 24/24 ساعة، وهذا لمراقبة مدى إحترام الأسعار القانونية، خاصة المواد الأساسية المقتّنة، تحسبا لشهر رمضان .

بحسب مديرة التجارة، تميم منى، في تصريح لـ«الشعب» أن هذه الفرق بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية ستكثف من عمليات المراقبة وهي مجتّدة، ليل نهار، طيلة أيام رمضان لمراقبة المحلات التجارية خاصة المستودعات والمخازن لمحاربة المضاربة والاحتكار واحترام الأسعار القانونية للمواد المقتّنة والممارسات التجارية وقمع الغش.

لم تسجل لحد الآن أي إحتكار، كما لم تسجل أي ندرة خاصة مادتي السكر

والزيت، وهي محافظة على أسعارها فقط

### بلدية المرسى بسكيكدة

## مهنيو الصيد يهدّدون بالتوقف عن العمل

للوquود، الأمر الذي أدخلهم في ترحال، من أجل جلب هذه المادة الطاقوية، وتزويد سفنهم في كل مرة، رغم الوعود المتكرّرة عند زيارة للمسؤول الأول عن الولاية، وذلك منذ أكثر من 12 سنة.

وقد تحدث الصيادون عن جملة من المشاكل التي تعترضهم في ممارسة نشاطهم، أبرزها تتصل مؤسسة تسيير الموانئ وتماطلها عن توفير الظروف المواتية للصيادين، الأمر الذي دفعهم الى المطالبة بتحويل تسيير الميناء الى مديرية الصيد البحري.

كما تطرّقوا إلى مشاكل مهنية أخرى، تتعلق بانعدام شروط العمل، حيث يضطرون إلى استعمال المولدات الكهربائية، أما الماء فيشترونه من خارج الميناء، وغياب الحماية للسفن وقوارب الصيد.

من جهة أخرى، يطالب أصحاب قوارب الصيد البحري بذات البلدية من السلطات الوصية، تخصيص شاطئ الرميلة، لرسو سفنهم وقواربهم المخصّصة للصيد البحري، لاسيما وأن ملجأ الصيد البحري على مستوى البلدية، أصبح مكتظا ومتشبعًا بمختلف أحجام السفن، ناهيك عن تدهور هذا الأخير، وارتفاع منسوب الرمال، الأمر الذي صعب من إبحار القوارب.

أوضح ممثلو الجمعيات المهنية للصيادين بالمنطقة لـ «الشعب»، أن شاطئ «الرميلة»، بالجزء الشرقي منه، كان يستغل من قبل أبائهم، منذ القدم، في رسو قوارب وسفن الصيد البحري، قبل إنشاء ملجئ الصيد البحري الحالي.

وشاطئ الرميلة، بحسب محدّثينا، يعد ملجأ طبيعيا، يمكن أن ترسو فيه القوارب، وبالتالي تخفيف الضغط على ملجئ الصيد، المتشبع بمختلف أشكال قوارب الصيد، ويفتح مجالا موافقا لمهنيي الصيد.

سكيكدة: خالد العيفة

### مديرية التجارة لولاية النعامة

## 26 فرقة لمحاربة المضاربة والاحتكار

على المواطن ترشيد الاستهلاك، وحتى أسعار الدجاج التي كانت مرتفعة، خلال الأسابيع الماضية، أصبحت في تراجع ملحوظ.

وأضافت منى، إنه تم تنظيم كافة الأسواق خاصة على مستوى أحياء كل البلديات لعرض التجار لمختلف المنتجات والمواد الغذائية وغير الغذائية، تنفيذا لتعليمات الوصاية، وبأسعار تنافسية لتوفير المنتج للمواطن وحماية قدرته الشرائية.

كما سيتم تنظيم تظاهرات تجارية، خلال هذا الشهر الفضيل، ببعض البلديات وكذا إستغلال الأسواق المغلقة ووضعها تحت تصرف الشباب الذي لا يتوفر على محلات تجارية، مضيفة أن الوصاية رخصت لأول مرة لكل التجار لمزاولة عملية البيع بالتخفيض والبيع الترويجي دون رخصة مسقة.

النعامة: سعيدي محمد أمين

### البليدة

## نادي «متيجة» يؤزّع 20 ألف قفّة على المعوزين

تنشّط العديد من الجمعيات الخيرية، بولاية البليدة، والتي غالبا ما تكثف عملها الخيري والتطوّعي الذي يمتد لفائدة ولايات أخرى مجاورة مثل عين الدفلى، كما تكثف جمعيات أخرى على إفطار الصائمين، فمنها من تتكفل بأصحاب السيارات المارين عبر الطريق السيار شرق غرب، ومنها من تقدّم وجبات لأسلاك السلك الطبي، ومنها من تنظم مطاعم «الرحمة» لعابري السبيل.

في هذا الصدد، كشفت بعض الجمعيات التي حصلت على ترخيص من قبل السلطات الولائية لإفطار الصائمين، وفق بروتوكول صحي، والذي يقضي إحترام التباعد الاجتماعي واستعمال المعقّمات والحرص على تنظيف الأواني جيدا مع استعمال معليات بلاستيكية تقدّم فيها الوجبات الغذائية.

أحمد حفاف

أشرف نادي المقاويلن والصناعيين «متيجة» على توزيع ما يقارب 20 ألف قفّة، تحسبا لشهر رمضان المبارك، وذلك على العائلات المعوزة والفقيرة بولاية البليدة وبعض الولايات المجاورة لها مثل عين الدفلى والمدية وتيبازة .

قال رئيس النادي، كمال مولا في كلمته، إن عملية التوزيع منّت كل بلديات ولاية البليدة، بالإضافة إلى ولايات مجاورة، وهي مستمرة طيلة شهر رمضان وستشارك الجمعيات الخيرية في عملية التوزيع، مشيرا إلى أن هذه الإعانات تم جمعها من المحسنين أعضاء نادي المقاويلن والصناعيين، وأضاف أن النادي فضّل الترويج لهذه العملية الخيرية لأجل أن يرى أصحاب المساهمات، مصير مساهماتهم من جهة وحث باقي المحسنين على المشاركة.



فتيحة كلواز

«الطبق الحلو»، و«الحميس» يفرض نفسه

## العائلات التبسية تجد حولا لارتفاع الأسعار

مختلفة، فعادة ما تقدم هذه السلطة مع المشويات من طبق لحم الخروف المشور بالتوابل التونسية، فقد اكتسحت هذه الأكلة مطابخ ربات البيوت بعدما كانت حكرا على المطاعم التجارية، لكن رغم التغييرات الحاصلة على مائدة إفطار التبسين يبقى طبق شربة «فريك» الملك دون منازع إلى جانب الحليب والتمر.

في ذات السياق، لاحظت «الشعب» تحوّل عديد المطاعم إلى محلات لبيع الزلاية ومختلف الحلويات التقليدية الأخرى، وهي الحلويات التي تشتهر بها بلدية الحمامات ( تبعد 15 كلم عن عاصمة رمضان، في إطار برنامج مكثف يتنقل بعض الشباب الشغوفين بتضييع الوقت إلى غاية صلاة المغرب إلى عين البيضاء بأم البواقي لإحضار ألوان مختلفة من الزلاية « البرتقالية، الصفراء والبيضاء ، بالرغم من ارتفاع سعر الزلاية إلى أكثر من 300 دينار للكيلوغرام الواحد تبسة، فيما بلغ سعر «المخلط » 350 دج، حيث تحددها بورصة سوق السكر والزيت.

في الوقت نفسه، يتساءل المواطنون عن الطريقة التي يستفيد بها أصحاب محلات الزلاية من السמיד بسعر مدّعم، بالرغم من إعادة ضبط سعره وتظيمه لفائدة العائلات المعوزة لتتحول هذه الإجراءات بقدرة قادر إلى أرباح إضافية لمنتھري الفرض والمناصب، بالموازاة مع ذلك، عمدت عدة عائلات تبسية الى الاشتراك في شراء الماشية من لتحضير طبق لا يغيب عن المائدة التبسية هو «العرق الحلو » تقاؤلا بخير شهر رمضان الفضيل.

وخلال جولة «الشعب» في مختلف الأسواق، لفت انتباهنا بهذا الفضاء التجاري كثرة الطلب على السلطة التونسية المصبرة «الحميس التونسي» حيث يعرض في علب بأحجام



تعود سكان ولاية تبسة استقبال أولى أيام شهر الصيام بالطبق الحلو تقاؤلا وتيمنا به، بالرغم من تسيد «شربة فريك» المائدة الرمضانية في الولاية، فيما وجد الكثير منهم في شراء ماشية باشرتك عدة أشخاص في دفع ثمنها حالا ناجما لمواجهة ارتفاع سعر اللحوم الحمراء.

تبسة : عليان سمية

بالرغم من الشهرة العالمية للحوم الحمراء بتبسة بصفة عامة وخروف منطقة «الدرومن » بصفة خاصة التي تعدّت الحدود التونسية إلى المطاعم الأوربية، ارتفع سعرها بمحلات القصاية بشكل جنوني في كل أسواق بلديات الولاية، فيما لا تتخلّى العائلات التبسية على طبق التقاؤل الرمضاني في أول وجبة للإفطار كحتمية لايد منها.

## من هنا وهناك

### سجادة صلاة ب132 دولار

أثار إعلان لأحد المتاجر الكويتية جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد طرحه سجادة صلاة للبيع مقابل 40 دينار كويتي، أي ما يعادل 132 دولار أمريكي، وبجسب الصفحة الرسمية للمتجر الكويتي، فإن حجم سجادة الصلاة يبلغ 65 105 سم وهي مصنوعة من القطن 100%، باللونين الأزرق والبيج والفضي.

وفي الوقت الذي تقوم التجارة على العرض والطلب ولا يمكن إجبار الزبائن على شراء أي سلعة، إلا أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي عبروا عن استيائهم من سعر سجادة الصلاة.

واعتبر عدد من المغرّبين بأن الأفضل دفع هذا المبلغ مقابل مساعدة أسرة محتاجة بدلا من دفعه ثمنًا لسجادة صلاة في الوقت الذي يمكن أن تؤدّي صلوات المسلمين في أي مكان طاهر.

بعد 30 عاما .. المدفع يضرب مجددا

أجرت وزارة السياحة والآثار المصرية، بعد منتصف ليل أول أيام شهر رمضان المبارك، التجريب الأخير لإطلاق مدفع رمضان من جديد بعد فترة دامت ما يقرب من 30 عاما، بعد توقف متحف الشرطة بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، كما كان قديما، بعد ترميمه ليمود انطلاقته من جديد، ابتداء من لحظة مغرب، أمس الثلاثاء، أول أيام الشهر الكريم، منوهاً للصائمين عن موعد الإفطار.

وسيعضرب المدفع من جديد لحظة غروب الشمس وعند موعد الإفطار طوال شهر رمضان، بما يضمن الحفاظ على التراث الأثري للقلعة وفي نفس الوقت

### 1200 شرطي لتأمين شهر الصيام في تيبازة



جندّت مصالح الشرطة بتيبازة 1200 شرطي خصيصا لتأمين الأشخاص والممتلكات، خلال شهر رمضان، في إطار برنامج مكثف أعدّ خصيصا لهذا الغرض.

لغرض ضمان تغطية أمنية فعالة في الميدان، تمّ توزيع عناصر بالزي الرسمي على مستوى جميع المحاور لتسهيل حركة السير وسلامة المواطنين خاصة بالنقاط التي تشهد حركة مرورية مكثفة، كما تمّ توزيع عناصر بالزي المدني لتغطية الأماكن العمومية التي تعرف اكتظاظا ملحوظا في الشهر الفضيل، وكذا الشوارع الرئيسية والأحياء الشعبية والأسواق والمساجد، بحيث أعطيت تعليمات صارمة

تتعلّق بضرورة التطبيق الميداني لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا. كما يضمّ البرنامج الخاص المسطّر من قبل الأمن الولائي لضمان التغطية الأمنية الشاملة خلال رمضان تعزيزي الدوريات الأمنية من قبل الشرطة القضائية عبر جميع أحياء وشوارع المدن للحد من كل أشكال الجريمة، إضافة إلى مراقبة وتعريف الأشخاص والمركبات على مستوى مداخل المدن، ضمن مخطط يمتد على امتداد قطاع الاختصاص.

علي ملزي

#### الصداع

### القهوة والتدخين أهم مسبباته



يعاني أغلبية الصائمين في هذا الشهر الفضيل من أعراض صحية مختلفة يمكنها تعكير يومياتهم الرمضانية، ينعرفنا، اليوم، الطبيب، العام الدكتور أحمد كواش على شكل الصداع، مسبباته وسبل تقاديه.

حوار : نضيرة نسيب

#### ■ «الشعب»: ما هو الصداع؟

■ د. أحمد كواش: يعاني عدد كبير من الصائمين من الصداع، وخصوصا في الأيام الأولى من شهر رمضان، وهو عبارة عن نبضات يعض بها المصاب على جانبي الرأس، وهي تعبر عن تمدّد الأوعية الدموية في الجسم أثناء الصيام، وتزداد حدّته وشدّته، كلما تقدّمنا في ساعات الصيام، وخصوصا قبل الإفطار، أي قبل أذان المغرب.

#### ■ ماهي العوامل التي تؤدي للإصابة بالصداع؟

■ للصداع ثلاثة أسباب رئيسية، نذكر أهمها فيما يلي: أولا، القهوة: في الأيام الأولى من رمضان، يعاني الأشخاص المعوزين على شرب كمية محدّدة من هذه المادة من نقص حاد في نسبة تركيز الكافيين في جسمهم، وكلما كانت كمّيّة القهوة المتناولة كبيرة في المعتاد، كلما كانت درجة الصداع أكبر، وكلما قلّت نقصت درجة الألم، علما أن القهوة الممدّدة في البيت، تحوي نسبة تركيز أقل من تلك الممدّدة في المقاهي.

ثانيا، التدخين: بالنسبة للأشخاص الذين يّدخنون بنسبة كبيرة جدا، نظهر عليهم خلال الأيام الأولى من الصيام، علامات انخفاض حاد في نسبة النيكوتين، مما يسبب لديهم في شكل حالات من القلق والتوتر، ينتج عنه صداع شديد وآلام في الرأس، وتختلف هذه الحالة، بحسب كمية السجائر المستهلكة يوميا، فكلما ارتفع عددها كلما عانى الصائم من نقص حاد في كمية النيكوتين المرتبطة بشدّة الصداع والتي تعبر عن مصارعة الجسم لهذا النقص الحاد المشجّل لديه، مما يؤدّل حالة صداع قصوي من الصعب تحملها مع الصيام. ثالثا، الإرهاق والتعب الشديدين: يتسبب هذان العاملان في الإصابة بالصداع بصفة أقل، وهذا يكون بالنسبة للأشخاص غير المعتادين على الصيام في العادة، بالإضافة لعدم قناعتهم لمدة طويلة دون أكل. في

#### رمضان في بلادهم

### حلّة عثمانية احتفاء بالشهر الفضيل في تركيا

هي تضاء اإذاشا بقدمو الشهر الفضيل حيث تعبر أضواؤها على ثبوت رؤية هلال رمضان لتتشعل أنوارها مرة أخرى ليلة 27 كإعلان رسمي لتوديع شهر الصيام، «الكبوة»، جزء لا يتجزأ من التراث المعماري الأصلي بالقصر العتيق وعنصرها هاما من بين عناصر العمارة المحلية بورقلة، حيث نجد هذا الشكل الهندسي المربع الذي يشبه النوافذ المغلقة بكثرة في مقترق الأزقة ومداخل البيوت.

ورقلة : ايمان كافي

لا تقتصر مكانة «الكبوة» وقيمتها الثقافية في الشق المادي للتراث الثقافي فقط، بل ترتبط من خلال عدة مهام تؤديها في الوسط المجتمعي المحلي، ببعدها الثقافي اللاذخا نظرا لوجود المنبه والمسككية رمضان التي تبيّن مواعيد السحور والإفطار، إلا أنّها لا تزال موجودة كواحدة من الثقافات التركية.

يتناول الأتراك وجبة ثقيلة على السحور، ليتمكّنوا من قضاء النهار صائمين، وتشتمل وجباتهم عادةً على القشطة، المعكرونة مع جبنة الفيتا، البيض، السجق أو التقائق التركي، الخبز، الدجاج،

الذي يجهز مع كل وجبة. يبتعد الأتراك، خلال الشهر عن العادات السيئة، حيث يقل استخدام التلفاز؛ الموسيقى ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لتصبح العبادات بهذا أكثر انتشارًا، حيث المزيد من تلاوة القرآن إلى جانب زيارة المساجد يوميا، وفي رمضان، يواصل الجميع حياتهم اليومية المتمثلة في الذهاب إلى العمل أو الدوام المدرسي، إلا أن المدينة تكون أكثر هدوءا، خلال النهار، مقارنة ببقية أشهر السنة.

كما يتواجد الناس على هيئة تجمعات في البلدان المختلفة والمنتمجات السياحية قبل غروب الشمس، استعدادا لمشاركة العائلة والأصدقاء تناول الفطور، الأمر الذي يدفع العديد من المجالس المحلية لإقامة موائد وحفلات للإفطار على نطاق واسع سواء في الحدائق والأراضي الحكيمة أو محطات الحافلات أيضا.

في الكثير من المناطق تركيا، تحديداً في اسطنبول وأنقرة إلى جانب بعض البلدان الشيعية، يتم استخدام المدافع عند غروب الشمس للإعلان عن موعد الإفطار، حيث يسمع قديم متبع منذ قرون.

حيث توزع الطلّالات استعدادا لأذان المغرب، ليأخذ الأتراك معانهم، ويبدأوا بتناول اللواتم، والتي هي عبارة عن أطباق مميزة معدّة خصيصا للإفطار كالتمر المحمص، المازات التركية (المقبلات)، اللحوم، مثل: وجبة كوزو تاندير، والتي تعد أساسا من لحم الضأن.

الشوربات مثل شوربة ايزوجيلين والتي تتكون من العدس بشكل رئيسي، السلطات والفواكه، الحلويات، كعكوى الجلاش، وهو رقاقون معدة من دقيق الفصح والنشا، وشبيهة بالخبزلاق، في جانب الكفاية وغيرها من الحلويات، الخبز التقليدي الرمضاني، والفطائر التركية كسطيرة الببدا.

وجديّ بالذكر، أنّ المطاعم في المدن الكبيرة مفتوحة دائما طوال اليوم، وتقدّم الأَصناف التي تقدمها على مدار العام، بغرض تلبية احتياجات الأتراك والسياح الذين لا يصومون، كما يُمكنك زيارة كبيرة من السكر في الدم، ويمكن أن ينجم عنه حالة ضعف عام شديد في ذات الصائم، وعلى العموم الابتعاد عن الانفعالات المضرة بصحة الصائم وتجنب مختلف العادات السيئة يساعد بنسبة كبيرة في التخفيف من أعراض الصداع تقريبا في كل الحالات.

#### من تقاليدنا

تزین أزقة القصر العتيق

### «الكبوة» رمزية الهلال في استقبال وتوديع الشهر الفضيل بورقلة



قطع قماش أبيض، تنمّس في الزيت وتشعل فيها النار وتوضع في بوقالات زجاج تكون «الكبوة» مكانا لهذه البوقالات.

«يوري لايقوراشاد رمضان» الأغنية المشهورة محليا «يوري لايقوراشاد رمضان» والتي تعني لقد مرّ الشهر هلّ هلال رمضان وكانت تستخدم كأسلوب لإعلام كل الساكنة والذين لم يكن لديهم علم بقدوم شهر رمضان.

تبرز هذه المادة ارتباطا كبيرا لدى سكان القصر بالاحتفال باستقبال الشهر الكريم، حيث أن المارة بمجرد عبورهم على أزقة القصر ورؤية البوقالات المضأة يفرغهم شعور الفرحة بهذه الأجواء المميزة التي تحمل سمة خاصة في الذاكرة، لذلك تعتبر «الكبوة» رمزا

مشاركا بقوة في الإيدان بقدوم الشهر الفضيل. من جهة أخرى، يتداول سكان قصر ورقلة، قصصا وحكايات من الزمن الجميل، تروي كيف ظلت هذه الزاوية صادمة بين أزقة القصر منذ عهد، حيث كانت تستخدم قديما بديلا عن إنارة الشوارع، كما كانت عبارة عن مكان لحفظ الأمانة، بالإضافة الى مساهمتها في تحقيق التواصل حتى بين المجاهدين إبان الثورة التحريرية.

تعرف «الكبوة»، كما ذكر محدثنا، طابعا دوليا، رمزية، ترتبط بشهر رمضان وتعدّ إيدانا بقدوم أفضل أشهر السنة.

يقول رئيس جمعية القصر للثقافة والإصلاح حسان بوعغابة، «تشارك «الكبوة» في احتفال استقبال رمضان، فبعد ثبوت رؤية الهلال في ليلة الشك تخرج البنات إلى أزقة القصر تحمل بوقالات زجاج مضأة، توضع على «الكبوة» لتزين الشوارع وتضيئها، تعبيرا عن فرحتهم باستقبال هذا الشهر الكريم، وقد كانوا في السابق يستخدمن

جهة في ترسيخ قدسية حفظ الأمانة وخصال السُّبل والحفاظ على النعمة وتقاسمها دون المساهمة في تلويث البيئة والمحيط.

«الكبوة» لتوديع الشهر الكريم ونظرا لاعتبارها جزءا لا يتجزأ من العناصر المعمارية التقليدية للعمارة الوردلية المحلية، فإن «الكبوة» تتواجد أيضا داخل المنازل التي مازالت تحافظ على طابعها التقليدي الأصلي، حيث تتخذ من مدخل البيت أو «السفينة»، كما يطلق عليه محليا، مكانا وتستخدم أيضا لجمع فتات الخبز والتمر قبل وضعه في «الكبوة» المتواجدة في مقترق أزقة القصر، كما تتخذ مكانا لتبخير البيت والحفاظ على رائحته الطيبة.

وتعود «الكبوة» من جديد لتؤدّع أيام شهر رمضان المباركة، خلال ليلة 27 من الشهر الفضيل، حيث تضاء بالشمع تعبيرا على قدسية هذه الليلة التي يعتقد بأنها تتوافق و ليلة القدر، كما يلجأ البعض إلى صبغها ببيض الحنة، تبركا بمكانتها في حفظ النعم.

### فيما كثفت الجمعيات الخيرية بالبلدية عملها التضامني نادي «متيجة» يوزع 20 ألف قفة على المعوزين والفقراء

للسلك الطبي، الى جانب تنظيم مطاعم «الرحمة » لعابري السبيل.

في هذا الصدد، علمت «الشعب» أن بعض الجمعيات حصلت على ترخيص من قبل السلطات الولائية لإفطار الصائمين، وفق بروتوكول متّحي يتماشى والتدابير الوقائية الموصى بها للحد من انتشار الوباء، والذي يقضي احترام التباعد الاجتماعي واستعمال المقيّات والحرص على تنظيف الأواني جيدا مع استعمال معطّبات بلاستيكية تقدّم فيها الوجبات الغذائية.

أحمد حفاف

شهر رمضان المبارك، إذ ستشارك مختلف الجمعيات الخيرية في عملية التوزيع، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن هذه الاعانات تم جمعها من المحسنين أعضاء نادي المقاويل والصنائيين.

وتشّطط العديد من الجمعيات الخيرية بولاية البليدة، التي غالبا ما تكثّف من عملها الخيري والتطوّعي في رمضان حيث يمتد الى الولايات المجاورة لها، فيما تمكّن أيضا على إفطار الصائمين، وكذا التكلّف بأصحاب السيارات المارين عبر الطريق السيار، شرق غرب، بالإضافة إلى إشراف بعض الجمعيات على تقديم وجبات إفطار

ورّع نادي المقاويل والصنائيين «متيجة» ما يقارب 20 ألف قفة، على العائلات المعوزة والفقيرة، بولاية البليدة وبعض الولايات المجاورة لها مثل عين الدفلى والمدينة وتيبازة، في لقطة إنسانية تتزامن مع حلول الشهر الكريم، أين تجد فيه مختلف الجمعيات فرصة لمضاعفة العمل الخيري والتطوعي.

قال رئيس النادي، كمال مولى عن هذه المبادرة، إن العملية شملت كل بلديات ولاية البليدة، بالإضافة إلى الولايات المجاورة، مؤكدا أنها مستمرة، طيلة

### طاجين الزيتون بكريات البطاطا



#### المكوّنات

500 غ زيتون  
1 بصل مقطع رقيق  
3 بطاطا  
قطة لحم  
150 غ فطر

#### طريقة التحضير

■ قلي البصل في الزيت مع قطعة اللحم والتوابل والزيتون والبطاطا ومرقحها بالماء الساخن.  
■ انزع البطاطا المطهوه من المرق ثم ارحيها مع نصف كمية الزيتون والبصل ومسحوق البطاطا المجففة.  
■ شكلي كريات من خليط البطاطا والزيتون وغطسيها في

أكلها



بسم الله  
ابديت وعلى النبي  
صليت وعلى الصحابة  
رضيت أوليك يا قاري هاد  
الفال أنويت الشمس القارية  
غدوة ترجع تشرق ، وسفيضة  
لحباب بعون الله فتوت وما تفرق،  
والتيسيمية في وجه كل حبيب إن  
شاء الله تبارك.



«ألعاب البحر الأبيض المتوسط من نظرة فنان»

## إطلاق مسابقة لأفضل جدارية بوهران

كما أشير إليه.

ويهدف هذا الحدث، يضيف منظموه، إلى «الترويج لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تستضيفها الجزائر لثاني مرة في تاريخها بعدما احتضنت الجزائر العاصمة دورة سنة 1975، والاحتكاك بين الفنانين وإعطاء لمسة خاصة بهم».

ومن بين أهدافه أيضا، «خلق جو للتنافس بين الشباب وتبادل الخبرات في مجال الفن التشكيلي، فضلا عن تنشيط المحيط وتزيينه».

كما نوه نفس المصدر إلى أن هذه المبادرة مفتوحة إلى الشباب البالغين من العمر 18 سنة فما فوق، «المهيكلين في المؤسسات الشبانية والحركة الجموعية، إضافة إلى الفنانين الأحرار من الجنسين».

المركز الوطني للسينما والسمعي البصري

## برنامج عروض افتراضية في رمضان



بقة.

ويشمل برنامج عروض الأفلام الافتراضية لذات المؤسسة السينمائية بمناسبة شهر رمضان عرض فيلم الوثائقي «تيميمون» للمخرج أحمد لعروسي، وكذا عرض الوثائقي «حلم النسور» للمخرج محمد حازوري، إلى جانب عرض ليلة السابع والعشرين من رمضان للفيلم الوثائقي «الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي» لمخرجه العربي لكحل.

وتختتم العروض الافتراضية يوم 8 ماي القادم بعرض الفيلم الوثائقي الموسم «قصة العلم الجزائري» للمخرج سيد احمد حلالشي وذلك بالتزامن مع إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945.

احتفالا بيوم العلم

## اختتام المنافسة التربوية

## «بين الثانويات» بمستغانم

النوادي البيئية المنظمة بالتعاون مع مديرية البيئة بالولاية.

كما تمّ تكريم ثانوية عبد الحميد دار عبيد بدائرة سيدي علي، والتي فازت عن جدارة واستحقاق في المسابقة الدولية «اقرأ»، ومثلت مستغانم والجزائر أحسن تمثيل في المنافسة الدولية تحدي القراءة العربي بدبي.

وبالمناسبة تم توزيع كراسي متحركة كهربائية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة قصد تشجيعهم على التحصيل العلمي ودمجهم في المجتمع، وكذا توزيع آلات سمع للأذن.

وتكريم خاص بالأساتذة المشرفين على المسابقة الوطنية للرياضيات والفائز في مسابقة أجمل فيديو بيئي من تنظيم مديرية البيئة.

غانية زيوي

ستنظم قريبا بوهران مسابقة ولائية لأفضل جدارية تحت شعار «ألعاب البحر الأبيض المتوسط من نظرة فنان»، وذلك في إطار الترويج للطبعة 19 لهذه الألعاب التي تستضيفها عاصمة الغرب الجزائري في صائفة 2022، حسبما علم أمس من المنظمين.

وتجري المسابقة، التي تشرف عليها المديرية المحلية للشباب والرياضة بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب ورابطة النشاطات الثقافية والفنية للشباب، في الفترة ما بين 21 إلى 23 من أفريل الجاري، وفق نفس المصدر.

وحددت توقيت المسابقة، التي تدرج أيضا في إطار البرنامج الخاص بإحياء ليالي رمضان، من الساعة التاسعة إلى غاية نصف ساعة قبل الحجر الصحي،

يطال الكاتب سلمان بومعزة على جمهور قرائه، من نافذة عمل روائي جديد، يدخل من خلاله في تجربة مغايرة في تنافسيتها نوعا ما ومشوقة في نفس الوقت، حيث يوحى اختياره لعنوان الرواية «دال..عين..صاد» الكثير من القراءات التي تجذب القارئ وتدفعه لاستكشاف ما بين السطور والطيّات.



شرققة سنوات الألم والإجهاد، ويحاول على مدار خطوات الانتفاضة المتأخرة أن يبيدي أفكاره ومبادئه وقراراته المتأثرة بالتراجيديا المشؤومة التي عايشها، فيفتتح لا كفراشة متأصلة من يرقة هزيلة، بل كغول حائق متمرد، يحاول دك كل من أذاه قبلا تحت قدميه، ويعتلي صدره متججحا بالنصر وإنكار الماضي والتملّص منه.

والإجهاد الفكري، حول ماهية وجوده في هذه الدوامية من الشقاء والإنكار واليأس الذي كوّن منه مع مرور الأعوام وتكالبها عليه، شخصا ذليلا خانعا مهزوما، لا يقوى على الإتيان بأي شيء.

يعايش عمار في داخله تضارب الرغبات، بين مستسلم راضخ لما فرضته أيدي الأقدار وبين ثائر منتفض، يحاول باستماتة أن ينسلخ من

رئيسة جمعية فن وأصالة نبيلة فخارجي؛

## هدفنا الترويج لمنتوج الأجداد



وذلك وفق آلية تخزين ذكية، لا تدخل فيها عوامل معقدة، وبالتالي يضمن سلامتها كلا من عامل البساطة والنظافة ولمدة استهلاك تصل في بعض الأحيان إلى أكثر من ثلاثة أشهر.

للإشارة، سمحت المناسبة بإحياء روح تراث الزمن الجميل عبر المنتجات التقليدية التي شكّلت لوحة فسيفسائية، اختار العارضون أجزاءها بعناية فائقة، لاقت استحسان الزوار الذين سافروا بدون تأشيرة وبدون جواز سفر من خلال وصفات الجدات الصحية المعروضة، المتمثلة في عينات من مركبات غذائية عولجت تحت رقابة نوعية ومدروسة في مخابر خاصة في مجال الأكالات المجهزة، حيث تنوع محتوى العبوات والعلب والأكياس على غرار مادتي العسل والزيت الزيتون بين فواكه مصبّرة، خضروات مخلّلة، خلطات مخمرة وأخرى مطحونة، ومهدرجة المتوضعة بكل عناية، وتناسق على طاولات تضاوي فيها لمسات فن إتكت التقديم الراقى الذي زين أروقة قصر رياس البحر «حصن 23».

هو إبراز التنوع الثقافي الضارب في أصالتها، حيث قالت في هذا الصدد: «تميّز المعرض الجماعي لمنتوجات أجدادي الذي نظّمته الجمعية الثقافية فن وأصالة لمدينة الجزائر بالتنسيق مع مركز الفنون والثقافة بقصر رياس البحر حصن 23 الذي دام خلال 11 و12 أفريل الجاري، بالصيغة المحلية الموسومة بعبق الماضي، حيث حاول العارضون مجازاة الحاضر بمنتوجات كانت من المسلّات التي تدخل في كل متطلبات الحياة في الماضي، وعليه ارتأينا كجمعية عارضة أن نبز الجانِب التقليدي والعصري إلى جانب الاهتمام بالجانِب الصحي من خلال مكونات كل منتج يدوي خضع لمعايير تقنية وعلمية». ومن جهتهم، أكد العارضون المنتسبون لجمعية فن وأصالة، أنّ المعرض كان فرصة لاستثمار المنتج اليدوي الموروث من الأجداد، إلى جانب ترويج ثقافة الأكالات والوصفات التقليدية الصحية المصنوعة والمحضّرة في المنزل الخالية من مواد حافظة، ذات القيمة الغذائية المتوازنة لاسيما المذاق اللذيذ الذي لا يتغير طعمه،

ورقلة: إيمان كافي

تحمل الرواية الجديدة الصادرة للكاتب الشاب سلمان بومعزة، روحا تراجيدية في زواياها الممزوجة ببعض الأفكار الفلسفية، حيث تدور أحداثها حول شخصية محورية اسمها «عمار». هذه الشخصية التي وجدت نفسها منذ نعومة أظافرها تحت وطأة العنف الأسري والاضطهاد المجتمعي

على مدار يومي 11 و12 من الشهر الجاري، وبمناسبة شهر رمضان الكريم، نظّمت الجمعية الثقافية فن وأصالة لمدينة الجزائر بالتنسيق مع مركز الفنون والثقافة بقصر رياس البحر حصن 23 معرضا جماعيا لمنتوجات أجدادي الأصيلة ضم 15 عارضا وعارضة الذي جاء تحت شعار "نصوموه بالصحة والهناء مع منتوج أجدادي".

أمنية جبالله

صرّحت رئيسة جمعية فن وأصالة لمدينة الجزائر، نبيلة فخارجي لـ «الشعب»، أنّ إقامة المعرض الجماعي الذي جاء تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك يدخل في إطار سياسة التثمين التي تشمل المنتج التقليدي باعتباره رافدا من روافد التراث الثقافي، حيث شارك في هذه التظاهرة الثقافية التي احتضن فيها مركز الفنون والثقافة قصر رياس البحر «حصن 23»، معرضا لمنتجات التقليدية والطبيعية بحضور إطرارت مركز الفنون والثقافة على رأسهم مديرة المركز فائزة رياش، خمسة عشر عارض وعارضة كلهم حاملين شهادات عليا، برهنوا من خلال ما قدّموه من مواد غذائية ذات جودة عالمية أنّهم قادرون على الولوج في أسواق التجارة من بابها الواسع، كما ثقت المتحدثة ترحاب مديرة المركز بفكرة المعرض الذي استغرق التحضير له ثلاثة أيام.

وجاء على لسانها أيضا أنّ مثل هذه المساحات المخصّصة للحرفيين والجمعيات مهتمة بالتراث المادي واللامادي في شتى المجالات تؤثر إيجابا على مردودهم الانتاجي، الأمر الذي يشجعهم على الانتاج باحترافية وبلتقان في المستقبل هذا من جهة، ومن جهة أخرى بالإضافة إلى ما سبق ذكره أنّ هدفهم الحقيقي خلال كل معرض على غرار هذا المعرض الجماعي



## «حماس» تختار مشعل رئيساً لمكتبها السياسي الخارجي إصرار فلسطيني على الانتخابات في القدس الشرقية المحتلة



أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية، الأسبوع الماضي، أن 36 قائمة ترشحت للمشاركة في الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية. تحظر إسرائيل جميع الأنشطة السياسية الفلسطينية في القدس، لكن القيادة الفلسطينية تصرّ على إجراء الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً في القدس الشرقية المحتلة.

**تحذير من نشوب «نزاع شامل» أشبه بما حدث في سوريا**

## قلق أممي عميق إزاء مقتل عشرات المتظاهرين في ميانمار



غوتيريش يشدّد على الدور الرئيس الذي يمكن ويجب أن تلعبه المنطقة في تقديم المشورة للجهات الفاعلة الوطنية لاتخاذ خطوات نحو عودة السلام والاستقرار إلى ميانمار. حذّرت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه من جرائم محتملة ضد الإنسانية قد تكون ارتكبت في بورما التي أشارت إلى أنها تتجه على ما يبدو إلى نزاع واسع النطاق أشبه بما حدث في سوريا. أفادت باشليه في بيان «أخشى من أن الوضع في بورما يتّجه إلى نزاع شامل. على الدول ألا تسمح بتكرار أخطاء الماضي الدامية في سورية وغيرها».

انتخبت حركة «حماس»، زعيمها السابق خالد مشعل، رئيساً لمكتبها السياسي الخارجي. وأنهت المرحلة الأولى من انتخابات داخلية الشهر الماضي، أدّت إلى إعادة انتخاب يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي في قطاع غزة.

ترأس مشعل «حماس» في الفترة من 1996 إلى 2017. قبل أن يخلفه لرئاسة المكتب السياسي العام للحركة إسماعيل هنية. وتجري «حماس» كل 4 سنوات انتخابات داخلية سرية لاختيار 3 مكاتب سياسية في قطاع غزة والضفة الغربية والخارج، تمهيدا لانتخاب رئيس المكتب السياسي العام، الذي يعتبر الرئيس العام للحركة.

ويحسب مصادر في «حماس»، فإن الحركة ستنتخب، خلال عدة أسابيع رئيس مكتبها السياسي العام. وأكد المصدر أن رئيس «حماس» إسماعيل هنية ونائبه يتنافسان على هذا المنصب.

ومن المقرر أن تجرى أول انتخابات تشريعية فلسطينية، منذ 15 عاماً في ماي المقبل.



والحق انفجار ضخم في مرفأ بيروت في الرابع من أوت الماضي دماراً هائلاً في المرفأ والأحياء المجاورة وأسفر عن مقتل أكثر من مائتي شخص وإصابة أكثر من ستة آلاف آخرين بجروح.

وجاء في بيان الوزارة أن «هيل سيعمل على إقناع المسؤولين اللبنانيين وزعماء الأحزاب للتعاون وتشكيل حكومة قادرة وملزمة بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والإدارية».

## يواجهون أزمة اقتصادية غير مسبوقة اللبنانيون يستعيدون ذكرى الحرب الأهلية

استعاد اللبنانيون، أمس، ذكرى اندلاع الحرب الأهلية (1975 - 1990)، ورذدوا بالمناسبة أنهم ليسوا بحاجة لاستذكارها، إذ إنهم يعيشون فصولاً تذكرهم بها، فأوضاعهم الاقتصادية والمعيشية المتدهورة مشابهة إلى حد كبير مع ما عانوه، قبل ست وأربعين سنة.

اللبنانيون يواجهون أزمة اقتصادية خانقة زادت حدة الخلافات السياسية التي تعرقل تشكيل الحكومة. بينما نداءت طلب المساعدة من الخارج لا تلقى أي صدى، ليستمرّ المواطن اللبناني المغلوب على أمره ساخطاً على وضعه الذي لا يراه مغايراً لذلك الذي عاشه إبان الحرب الأهلية.

وبينما يترقب اللبنانيون ساعة الفرج، أرسلت وزارة الخارجية الأمريكية مسؤولاً رفيعاً إلى لبنان ليعرب عن انشغال وقلق الإدارة الأمريكية حيال تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية في هذا البلد.

قالت الوزارة في بيان إن وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ديفيد هيل، وهو ثالث أعلى مسؤول في الخارجية، «سيشدّد على مخاوف الولايات المتحدة مع تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء

**مقررة يوم 10 أكتوبر المقبل**

## الرئيس العراقي يوقع مرسوماً يجرأ انتخابات نيابية مبكرة

مرحلة يكون فيها أكثر تقدماً وعدلاً واستقراراً واستقلالاً.. مشدداً على أن «مؤسسات الدولة المعنية مدعوة للإسراع في تحقيق متطلبات إجراء انتخابات نزيهة وبما يزيل الهواجس والشكوك التي كانت سبباً رئيسياً في عزوف قطاع ليس بالقليل من المواطنين، عن الانتخابات السابقة». أكد الرئيس العراقي على ضرورة «العمل والتنسيق الفاعل والجاد» بين الأمم المتحدة ومفوضية الانتخابات لتأمين الرقابة الأممية وضمان نزاهة العملية الانتخابية. لافتاً إلى أن الانتخابات ستجرى في ظروف صعبة نظراً إلى جائحة كورونا/ والتحدّي الأمني بمجابهة الإرهاب.

بالموازاة مع ذلك، أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» العراقية، أنها أطاحت بشبكة

مرحلة يكون فيها أكثر تقدماً وعدلاً واستقراراً واستقلالاً.. مشدداً على أن «مؤسسات الدولة المعنية مدعوة للإسراع في تحقيق متطلبات إجراء انتخابات نزيهة وبما يزيل الهواجس والشكوك التي كانت سبباً رئيسياً في عزوف قطاع ليس بالقليل من المواطنين، عن الانتخابات السابقة».

أكد الرئيس العراقي على ضرورة «العمل والتنسيق الفاعل والجاد» بين الأمم المتحدة ومفوضية الانتخابات لتأمين الرقابة الأممية وضمان نزاهة العملية الانتخابية. لافتاً إلى أن الانتخابات ستجرى في ظروف صعبة نظراً إلى جائحة كورونا/ والتحدّي الأمني بمجابهة الإرهاب.

بالموازاة مع ذلك، أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» العراقية، أنها أطاحت بشبكة

**حال إلغاء الحظر المفروض عليها**

## إيران مستعدة للعودة إلى التزاماتها النووية

وقع بين الجانبين عن بدء إنتاج لقاح «سبوتنيك» الروسي في إيران. إضافة إلى شراء كميات من هذا اللقاح من روسيا لسد احتياجات إيران. من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي، أن موسكو تأمل في عودة الولايات المتحدة إلى التنفيذ الكامل للاتفاق النووي مع إيران.

وقال لافروف: إن «موسكو تدين أي محاولات لتعطيل محادثات فيينا بشأن إعادة العمل بالخطة الشاملة»، مشدداً على أن موسكو تضرر على إلغاء كامل العقوبات الأمريكية على إيران التي لا تتعلق بخطة العمل الشاملة، حيث أن هذه الخطوة ستؤثر بشكل إيجابي على سوق النفط العالمية.

## في مباحثات موسعة جمعت أبو الغيط ولافروف مناقشة سبل تحقيق تسوية النزاعات العربية

باعتباره مدخلا مناسباً لاستعادة مسار التفاوض، من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من جوان 1967». كما أكد على «ضرورة دعم مسارات التسوية السياسية في كل من سوريا واليمن وليبيا». وشدد على «أهمية الوصول لحل سياسي في سوريا يلبي تطلعات مواطنيها ويحفظ للبلد وحدته واستقلاله وسيادته وعرويته»، داعياً الجانب الروسي للاستمرار في لعب دور إيجابي في هذا الاتجاه. كما جدد أبو الغيط، التزام الجامعة «الكامل بمرافقة الأطراف الليبية في كل جهد يرمي للتوصل إلى تسوية متكاملة وطنية خالصة للأزمة الليبية». وأشار إلى أهمية إخراج كل القوّات الأجنبية والمرتزقة من كافة الأراضي الليبية. كما حذّر من «مخاطر التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وما تؤدي إليه هذه التدخلات من إطالة أمد النزاعات القائمة وزيادة تعقيدها».

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، اليوم الثلاثاء، أن بلاده ليس لديها أي مشكلة في العودة إلى التزاماتها النووية في حال إلغاء كل أنواع الحظر المفروضة عليها. نقلت مصادر إعلامية عن ظريف تأكيده - خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في طهران - على ضرورة أن تعود الولايات المتحدة ودون أي توقف إلى التزاماتها في الاتفاق النووي وتلغي كل أنواع الحظر عن إيران.

ووفقاً لذات المصدر، فقد تطرق ظريف إلى التعاون بين إيران وروسيا في مجال مكافحة كورونا، معرباً عن الأمل في أن يسفر الاتفاق الذي

**بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، سبل تحقيق التسوية السياسية للنزاعات العربية.**

ذكرت الجامعة في بيان أن أبو الغيط أجرى مباحثات موسعة مع لافروف، الذي يزور القاهرة حالياً، تناولت كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحّب أبو الغيط، بالعلاقات «المتميّزة» بين الجامعة العربية وروسيا، وأشاد بصفة خاصة بنتائج الدورة السابقة لمنتدى التعاون العربي-الروسي، معرباً عن تطلعه لعقد الدورة القادمة للمنتدى، قبل نهاية العام الجاري.

أوضح البيان بأن أبو الغيط والوزير الروسي، «تبادلا وجهات النظر حول عدد من أزمات المنطقة العربية، وسبل تحقيق التسوية السياسية للأزمات والنزاعات في المنطقة».

ورحّب أبو الغيط، بـ «الجهد الروسي تجاه إحياء مسار (اللجنة) الرباعية الموسّعة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مجدداً عن قلقه العميق إزاء التطورات في ميانمار، واصفاً آخر التقارير عن أعمال عنف وقتل المتظاهرين على يد قوات الأمن بالمرّوعة. قال المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: زملأونا في ميانمار مصدومون من أعمال العنف، منذ نهاية الأسبوع الماضي، حيث قُتل 93 متظاهراً أكثرهم من مدينة باغو. وأشار دوجاريك إلى أن فريق الأمم المتحدة في ميانمار أعرب عن القلق بشكل خاص حيال التقارير التي تتحدث عن استخدام المدفعية الثقيلة ضد المتظاهرين. وأفاد أن الأمين العام للأمم المتحدة

## لإنهاء الحرب في اليمن غريفيث: التسوية السياسية الحل الوحيد

قال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس، في برلين الاثنين، إن التسوية السياسية التفاوضية التي تلي تطلعات اليمنيين هي السبيل الوحيد لإنهاء الحرب الدائرة في اليمن، منذ ست سنوات.

قال غريفيث الموجود في برلين للقاء ماس والمبعوث الأمريكي الخاص لليمن تيموثي ليندركينج: «خلال هذه السنوات الست، افتقر اليمنيون بشكل متزايد ومروّع إلى الغذاء والدواء. أكثر من ست سنوات بدون خدمات أساسية؛ مع تقييد الحركة داخل وحول وخارج البلاد؛ وأكثر من ست سنوات من حرمان أطفال اليمن من التعليم، وحرمانهم من مستقبلهم. لقد ضاع جيل كامل».

أضاف غريفيث إن الأمم المتحدة طرحت خطة لضمان وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وإعادة فتح الطرق والسماح بحرية حركة المدنيين والسلع التجارية والمساعدات الإنسانية، وتأمين فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية الدولية والوطنية، وضمان التدفق المنتظم للوقود والسلع التجارية الأخرى عبر موانئ الحديدة. وتتفاوض الأطراف المتحاربة بشأن هذه المسائل، منذ أكثر من عام.



من ضباط القيادة العامة للدرك، و10 طلاب عسكريين مفصولين».

وتابعت: «هناك 14 من أصل 20 ضابط شرطة في الخدمة الفعلية، كما أن 42 من العسكريين في الجيش على ذمة العمل و12 خارج الخدمة».

ويحمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حركة «الخدمة» المسؤولية في تدبير انقلاب عام 2016.

وأطلقت تركيا، منذ محاولة الانقلاب، حملة اعتقالات شملت كافة القطاعات العامة وأسفرت عن القبض على نحو 80 ألف شخص في انتظار المحاكمة، وعزل أو أوقف عن العمل حوالي 150 ألف من موظفي الحكومة وأفراد الجيش والشرطة وغيرهم.

أعلنت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، القبض على 54 من الجيش والشرطة في 49 مقاطعة مقرها إزمير، في حملة جديدة ضد المؤسسات الأمنية.

وقال مكتب المدعي العام في إزمير، إنه «صدرت مذكرات اعتقال بحق 84 شخصا في الجيش والشرطة بزعم انتمائهم إلى حركة (الخدمة). وتم اعتقال 54 أغلبهم من الشرطة والدرك، وتجري حالياً ملاحقات للبقية».

وأشارت التحقيقات، إلى أن «عناصر الشرطة والجيش المعتقلين تواصلوا مع الحركة عبر الهاتف»، مؤكدة أن «من بين 84 مشتبهها الذين صدرت بحقهم مذكرات التوقيف، 29 من القوات البرية، و7 من القوات الجوية، و4 من القوات البحرية، و14



## حدث وحديث

### «لوبان» وحلم الرئاسة

#### فضيلة دفوس

أعلنت زعيمة حزب «الجهة الوطنية» اليميني المتطرف في فرنسا ماريان لوبان، ترشحها للانتخابات الرئاسية المقرّر إجراؤها في 2022. وتعتقد لوبان، أن «شعبيتها» الكبيرة بين أوساط الفرنسيين، ترشحها للحصول على 48 في المائة على الأقل من الأصوات إذا تناقست في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

فماذا يعني ترشّح ماريان لوبان لرئاسة فرنسا، ما هي حظوظها في الفوز، ومن أين تستمدّ ثقتها في بلوغ سدة الحكم التي أخفق والدها في بلوغها وأخفقت هي أيضا في الوصول إليها عام 2017؟ في الواقع، لا تخفي زعيمة اليمين الفرنسي المتطرّف، رغبتها في الوصول إلى قيادة الجمهورية الفرنسية، كما لا تتردّد في التأكيد بأنّ حظوظها في تجسيد هذه الرّغبة الجامحة كبيرة، حيث تقول وتؤكد بأنّها لا تخاف من السلطة ولا تتراجع أمام العراقيل، ووعدت الفرنسيين بتغيير كبير وسريع إذا انتخبت رئيسة للبلاد، مؤكّدة أن المشاكل التي يعاني منها المواطن الفرنسي ستستمر في حال هزيمتها.

لوبان واثقة اليوم بإمكانية الفوز، لاعتقادها بأنّ الظروف في صالحها وصالح الأفكار المتطرّفة التي تؤمن وتنادي بها، كما تعتقد بأنّ الحال يختلف تماما عما كان عليه قبل 20 سنة عندما ترشّح والدها مؤسس الحزب جان ماري لوبان وحصل على أقل من 18٪ مقابل شيراك، في حين حصلت هي على أكثر من ثلث أصوات الناخبين سنة 2017، والنسبة هذه مرشحة للارتفاع في الاستحقاق المقبل – كما تقول – لما تعتقد أنّ ارتفاع في شعبيتها ولما يعرفه اليسار من تشرذم وضعف. زعيمة «الجهة الوطنية» مصمّمة على دخول الإليزيه رئيسة، وهي تعمل وتعوّل على تحسين صورتها كي تصبح مقبولة لدى المجتمع الفرنسي الذي يجنح سياسيا في اتجاه مواقف أكثر يمينيّة وتطرّفا.

وتستمدّ لوبان ثقتها في الفوز، من اتساع رقعة تجدّر

وتوسّع الأفكار المتطرّفة داخل أوساط المجتمع، حيث إن اليمين المتطرّف استطاع ترويج أفكاره العنصرية الشعبوية وجلب الناس إليها، ما اضطر الأحزاب الفرنسية إلى الجنوح يمينًا في مواقفها. لكن ما هي حظوظ لوبان في تولي مقاليد السلطة؟ الإجابة بالتأكيد لن يحسمها إلا الصندوق، ومع ذلك هناك من لا يتصوّر وصول حزب «الجهة الوطنية» إلى سدة الرئاسة ما لم يغير قيادته ويختار زعيما له من خارج عائلة لوبان، لما يرمز إليه تاريخها من عنصرية وتطرف وفساد. فهل ستجتاح لوبان في دخول الإليزيه عام 2022 أم سيبقى حلما لم ولن يتحقّق؟.

## انتهت في فيفري الماضي

### برلمان الصومال يمدّد ولاية الرئيس عامين

صوّت البرلمان الصومالي، لصالح تمديد ولاية الرئيس المنتهية ولايته، محمد عبدالله فرماجو، لمدة عامين. كما أقر البرلمان الصومالي الإعداد للانتخابات مباشرة في البلاد عقب تلك الفترة.

وخلال جلسة كانت مقررة مسبقا، وافق البرلمان الصومالي، على تمديد ولاية فرماجو والبرلمان عامين إضافيين، والتخضير لإجراء انتخابات مباشرة وقاطع نواب المعارضة جلسة التصويت، ورفضوا تمديد ولاية الرئاسة والبرلمان بشكل قاطع، محذرين من تبعات سلبية للقرار. وانتهت ولاية فرماجو الدستورية في 8 فيفري الماضي، وقبله البرلمان في 27 ديسمبر. وأعلنت المعارضة الصومالية عدم اعترافها به رئيسا شرعيا للبلاد منذ ذلك الحين.

انضالهم. وكان السلطات الأمنية المغربية قد اعتقلت بالقوة الثلاثاء الماضي، 19 أستاذًا، شاركوا في مسيرة احتجاجية بالرباط، تنديدا بإسقاط نظام التعاقد وإدماج كافة الأساتذة في أسلاك الوظيفة العمومية.

#### تحذير من تفوّل الأجهزة الأمنية

في السياق حذرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من «تمدّد السلطوية في المغرب وتفوّل الأجهزة الأمنية»، معربة عن مخاوفها من «توظيف القضاء من طرف السلطة التنفيذية لتصفية حساباتها في حق التنسيقية الوطنية للأساتذة المفروض عليهم التعاقد للتتصل من التزاماتها وطمس مطالبهم العادلة والمشروعة».

وطالبت الجمعية في بيان لها، بفتح تحقيقات «فعالة ونزيهة»، بشأن التصريحات حول سوء المعاملة والتعنيف من جانب القوات العمومية أو غيرها في حق الأساتذة، المحتجين سلميا، مستكرة، الاعتقالات التعسفية التي مسّت العديد من الأساتذات والأساتذة، كما طالبت بوقف المتابعات في حقهم.

ودعت الجمعية الحقوقية، السلطات وكل أجهزة الدولة المغربية، إلى «احترام حرية التعبير والحق في التجمع والتظاهر السلمي، واستبعاد المقاربة القمعية، وعدم توظيف حالة الطوارئ الصحية للإجهاز على حقوق الانسان الأساسية وللتغطية على فشل السياسات العمومية، وتعبيد الطريق نحو المزيد من الاستبداد والفساد».



التي تطالبهم والممارسات القمعية التي يتعرضون لها. وأفاد بيان لتنسيقية الأساتذة «إنه في الوقت الذي كان ينتظر فيه الرأي العام والشعب المغربي حلولا لملف التعاقد وكل الملفات العالقة في قطاع التعليم، وعوض الاستجابة لمطالب الأساتذة، اختارت الدولة المغربية تسليط ألتها المخزنية القمعية على الأساتذة العزل». وأفادت، أنه «بعد إطلاق سراح الأساتذة الذين تمّ اعتقالهم إبان الاضراب الوطني الأخير، تفاجأوا مجدّدا بخبر استدعائهم إلى الرباط للمثول أمام الضابطة القضائية من جديد للمرة الثانية دون أدنى مثير لذلك». وأضاف المصدر ذاته، أنه «جرى قمع

## تتعلّق بمكافحة الإرهاب

### تونس وواشنطن توقعان مذكرة تفاهم

تطوير قدراتها على إنفاذ القانون والرفع من جاهزيتها في تأمين الحدود وتوسيع جهود مكافحة التطرف العنيف والاستقطاب». وأضاف البيان أن المذكرة تتعلّق أيضا بهـتطوير علاقات التعاون في مجالات اختصاص وزارتي الداخلية بالبلدين». وفي تصريح إعلامي، عقب مراسم التوقيع، قال المشيشي، إن المذكرة من شأنها أن ترفع «من مستوى التعاون الأمني بين البلدين والذي سيشمل مجالات مكافحة الإرهاب والتدريب والمحافظة على الحدود،

## يواصلون فضح المحاولات المشبوهة لدعم الاحتلال المغربي

### الصحراويون صامدون و متمسكون بمسار الكفاح



لصحراء الغربية «ليس جديدا بل تقليديا»، لكن رغم هذا الدعم السخي – يضيف – «لم تستطع أن تحسم المعركة لصالح نظام المخزن، بفضل صمود الشعب الصحراوي، والانتصارات العسكرية، التي حققها الجيش الصحراوي، خلال الحرب التحريرية الأولى،

غضب اجتماعي بلغ مستويات قياسية ويات يهدد استقرار المغرب المنشغل بترسيخ احتلاله للصحراء الغربية ونهب ثروات شعبها، فيما يشتدّ الاحتقان بداخله وتهتّز الشوارع رفضا لترذي الوضع المعيشي من جهة، وللقمع المسلط على المدنيين المسالين كلّما حاولوا التعبير عن سخطهم من جهة ثانية .

بعد «ثورة» الأساتذة الذين انتفضوا للمطالبة بحقوقهم المهنية الصرفة وما تعرّضوا له من قمع وهدر للكرامة، أعلنت فدرالية الجمعيات التجارية والمهنية والحرفية المغربية خوض إضراب وطني يوم الجمعة القادم، بإغلاق المحلات التجارية لمدة 24 ساعة، احتجاجا على طريقة احتساب المساهمة المهنية الموحدة في شقها الضريبي، مطالبين بأن تصبح في متناول المنتسبين للقطاع.

ونددت الفيدرالية، بما وصفته «سياسة الاستخفاف تجاه المطالبات المشروعة التي تقدمت بها للجهة الوصية على القطاع»، مستكرة «الإقصاء الممنهج وعدم إشراك الفدرالية ومجموعة من القوى الحية في صنع القرار المتعلق بنظام المساهمة المهنية الموحدة».

وحمل التجار، الجهات المسؤولة ما ستؤول إليه الأوضاع في حالة عدم الإستجابة لمطالب التجار والمهنيين والحرفيين.

#### الأساتذة المتعاقدون يصعدون

غضب التجار، تزامن والإضراب الوطني الذي خاضه أمس الأساتذة المتعاقدون احتجاجا على الاستدعاءات والاعتقالات

وقعت تونس والولايات المتحدة، أمس الأول، مذكرة تفاهم حول إستراتيجية المساعدة الأمنية المشتركة تتعلّق بتطوير التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب. جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الداخلية التونسية، وتمّ توقيع المذكرة من طرف رئيس الحكومة التونسية، المكلف بإدارة شؤون وزارة الداخلية، هشام المشيشي وسفير الولايات المتحدة بالبلاد دونالد بلوم. وقال البيان إن «مذكرة التفاهم المذكورة تدرج في إطار دعم مجهودات تونس في مكافحة الإرهاب ومواصلة

يواصل الشعب الصحراوي الصامد في تحقيق الانتصارات الدبلوماسية والعسكرية والسياسية، عن طريق فضح جميع خطط الاحتلال الخبيثة وكذا الداعمين والساندين لخطط الاحتلال، ولا يتوقف صوت جبهة البوليساريو في مختلف المحافل الدولية للتذكير بصدق وعدالة القضية الصحراوية، و متمسكون أكثر من أي وقت مضى بمسار الكفاح .

قال نائب ممثل جبهة البوليساريو في السويد والنرويج، حدي كنتاوي، إن قرار الحزب الحاكم في فرنسا (الجمهورية إلى الأمام)، بفتح فرع له في مدينة الداخلة المحتلة، يفضح «الدعم السخي»، الذي تقدمه فرنسا للمغرب في الصحراء الغربية، مشيرا إلى أن خرجة حزب ماكرون هي محاولة «لشرعنة الاحتلال المغربي» في المناطق الصحراوية المحتلة. وأوضح حدي كنتاوي، أن «الدور الفرنسي المشبوه والمنحاز» في دعم الاحتلال المغربي

## أردوغان والديبية يتمسكان باتفاق ترسيم الحدود البحرية

تلك المتعلقة بترسيم الحدود البحرية – فإننا نوّكد أن هذه الاتفاقيات تقوم على أسس صحيحة وتخدم مصالح بلدينا». وأبرمت أنقرة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الليبية السابقة التي كانت تحظى باعتراف الأمم المتحدة ومقرها طرابلس.

طالبت لجنة دعم المعطي منجب بفرنسا، السلطات المغربية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحفيين سليمان الريسوني وعمر الراضي، مع وضع حد لجميع أشكال الإذلال تجاههما وعائلتهما.

وعبرت اللجنة، في بيان لها، عن تضامنها مع كل من الصحفيين، سليمان الريسوني وعمر الراضي وعماد ستيتو وتوفيق بوعرشرين، وكذلك جميع

وقعت تركيا وليبيا 5 اتفاقيات للتعاون، وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية تضمن مصالح البلدين، كما أكد رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة صحة إطارها القانوني.

قال أردوغان بعد لقائه بالديبية في أنقرة إن تركيا وليبيا ملتزمان باتفاق لترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط أبرم في عام 2019.

وأضاف أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك «يضمن الاتفاق البحري الموقع بين تركيا وليبيا المصالح الوطنية ومستقبل البلدين، أكدنا عزمنا بشأن هذه القضية».

من جهته، قال الدبيبة «في ما يتعلق بالاتفاقيات الموقعة بين بلدينا – خاصة

المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في المغرب. وسجلت اللجنة – بحسب البيان – قلقها البالغ على سليمان الريسوني وعمر الراضي اللذين بدأ في 8 أفريل الجاري إضرابا مفتوحا عن الطعام من أجل إطلاق سراحهما. ولفتت اللجنة إلى تعرض الريسوني لحملة طويلة لا هواة فيها من المضايقات والتشهير هو وعائلته، قبل أن يتم اعتقاله في 22 ماي من السنة الماضية، ووضعه رهن الاعتقال الاحتياطي، في عزلة تامة وفي ظروف صعبة، يضيف البيان. واعتبرت اللجنة أن هذا الاعتداء على الصحفي، يخفي طبيعة المحاكمة السياسية، والغاية منه تشويه واعتقال وإسكات جميع الأصوات الديمقراطية المدافعة عن حرية التعبير أو المطالبة بالحقوق.



## تعرض لانتقادات لاذعة من مدربه

# بن رحمة يعيش وضعية صعبة في ويست هام



الكرات، كما تسبب في الهدف الثاني الذي تلقاه فريقه في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

يعيش سعيد بن رحمة وضعية رياضية صعبة في وست هام قد تعجل برحيله في أعقاب الموسم الحالي، حيث شهد وقت لعبه ترجعا لافتا في الأسابيع الأخيرة، كما لم يترك أي بصمة في المباريات الـ 7 الأخيرة للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وفشل النجم الأسبق لبرينتفورد الإنجليزي في التأقلم مع طريقة لعب مدربه الاسكتلندي ديفيد مويس، الذي عوّل عليه في جميع مراكز خط الهجوم. ويرتبط بن رحمة بعقد مع «المطارق» حتى عام 2026، غير أن إمكانية رحيله عن الفريق في نطاق الإعارة في الميركاتو الصيفي المقبل تظل مطروحة، خاصة إذا ما تواصل أداؤه المتذبذب حتى نهاية الموسم الحالي.

بات مستقبل النجم الجزائري سعيد بن رحمة مع فريقه وست هام الإنجليزي مفتوحا على كل الاحتمالات، في ظل عدم رضا مدربه عن أدائه مع الفريق.

وبالرغم مشاركته في 26 مباراة مع الفريق اللندني في مختلف المسابقات هذا الموسم، فإن سعيد بن رحمة فشل في تسجيل أي هدف، مكتفيا بصناعة 5 أهداف.

المستويات الضعيفة للنجم الجزائري جعلته في مرمى نيران مدربه الاسكتلندي ديفيد مويس، الذي جدد انتقاده له في أعقاب المواجهة التي فاز بها وست هام أمام ليستر سيتي بنتيجة 3-2، ضمن منافسات الجولة 31 من الدوري الإنجليزي.

هاجم المدرب الأسبق لمانشستر يونايتد البدلاء الثلاثة الذين أفضهم خلال موقعة «ملعب لندن»، حيث قال في هذا الصدد: «أنا غاضب من أداء الفريق في الدقائق الأخيرة من المباراة، لقد كنا قريبين من خسارة ثلاث نقاط مهمة».

وأقحم مويس نجم «محاربى الصحراء» في الدقيقة 84 مكان الإنجليزي غارود بوين، الذي أسهم في هدفين ما بين صناعة وتسجيل خلال مواجهة «الثعلب».

وتابع المدرب الاسكتلندي: «ينبغي علينا أن نضع حد لهذا الأمر.. لن أسمح بتكرره مستقبلا، حققنا فوزا صعبا للغاية على الرغم من تقدمنا بأسبقية مريحة». وأتم، «نملك مجموعة مميزة من اللاعبين، غير أنه يجدر الاعتراف بأن البدلاء لم يقدموا إضافة كبيرة للفريق خلال هذه المباراة».

انتقادات مويس المبطنة تبدو موجهة بشكل خاص للجزائري بن رحمة، الذي لم يظهر بشكل جيد خلال الدقائق الـ 6 التي لعبها، حيث أضاع عددا كبيرا من

## ريمون هاك- رئيس لجنة الانضباط في «الكاف»: «لم نرصد أي مؤشرات تؤكد تواطؤ الترجي والمولودية ضد الزمالك»



لوائح التابعة للهيئة الكروية القارية، مؤكدا «اعتماد هيئته على تقرير مراقب المباراة بالدرجة الأولى».

يشار أن الاتحاد الإفريقي لكرة كان قد فتح الباب أمام نادي الزمالك المصري، للبحث في شكواه بشأن مباراة الترجي التونسي ضد مولودية الجزائر التي لعبت السبت، والتي يتهم فيها القائمون على شؤون النادي المصري «تواطؤ» الناديين من أجل التأهل سويا إلى ربع نهائي المسابقة، ومن ثم إخراج الزمالك من التنافس على اللقب.

جدير ذكره، أن مولودية الجزائر كانت قد فرضت التعادل على ممثل الكرة التونسية الترجي، بهدف في كل شبكة، على ملعب «رادس» في العاصمة تونس، نهاية الأسبوع الفارط، وهي النتيجة التي مكنت المولودية من التأهل إلى الدور القادم من المسابقة في الصف الثاني برصيد 9 نقاط، خلف المتصدر الترجي الذي جمع 11 نقطة، فيما خرج الزمالك المصري ونادي تونغيت السنغالي من المنافسة، بعد ما جمع الأول 8 نقاط في الصف الثالث والثاني 4 نقاط فقط في الصف الأخير.

استبعد رئيس لجنة الانضباط في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ريمون هاك، اتخاذ أي تدابير بخصوص مباراة الترجي التونسي أمام ضيفه مولودية الجزائر، لحساب الجولة السادسة والأخيرة من دور مجموعات كأس رابطة أبطال إفريقيا، مادامت هيئته لم ترصد أي تجاوزات في التقرير الذي أعده مراقب المباراة، مؤكدا في ذات الوقت ضرورة توفر الأدلة القاطعة التي تؤكد تواطؤ الناديين، مثل ما يزعم مسؤولو نادي الزمالك المصري.

وحاول القائمون على شؤون الزمالك المصري «الضغط» بشتى الوسائل على الاتحاد الإفريقي للعبة، من خلال إيهامه ب«تواطؤ مولودية الجزائر ومضيفه الترجي التونسي للتأهل سويا إلى ربع نهائي المنافسة ومن ثم وضع ممثل الكرة المصرية خارج السباق».

وقال ذات المسؤول ردا على ما يزعمه المصريون، إنه يتوجب على ممثلي الزمالك تقديم الأدلة القاطعة التي تثبت حقيقة ما يتحدث عنه ممثلو الزمالك، عقب الشكوى التي تقدموا بها لدى الهيئة الكروية الإفريقية في اليوم الموالي من لعب المباراة محل الجدل، حيث قال ريمون هاك في تصريحات تلفزيونية «إن اللجنة لديها السلطة في فتح تحقيق بشأن أي شيء، ولم نرصد في تقرير المراقب أي تجاوز، وبالتالي لا بد من توفر أدلة قاطعة على هذا الصعيد».

وأضاف المسؤول الأول على مستوى لجنة الانضباط في «الكاف» أن لجنة الانضباط تتدخل في الأزمات التي تلعب في البطولات الإفريقية المختلفة، وتخضع

## سيكون حاضرا اليوم أمام دورتموند أنصار «السيتي» يراهنون على محرز

يحل مانشستر سيتي اليوم ضيفا على بوروسيا دورتموند في إياب ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا، حيث يسعى رفقاء الدولي الجزائري رياض محرز إلى العودة بتأشيرة التأهل لنصف النهائي، ويكفي الفريق التعادل بأي نتيجة أو الفوز من أجل التأهل ويраهن أنصار «السيتي» والمدرّب غوارديولا كثيرا على رياض محرز.



بقي لقب رابطة أبطال أوروبا غائبا عن محرز و دي برون. من جهته، يسعى محرز لكسر عقدة ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا التي لازمته منذ فترة، حيث لم يسبق له تخطي هذا الدور سواء مع ليستر سيتي أو مع مانشستر سيتي وهو ما يجعله اليوم مطالبا برفع التحدي والوصول إلى الشباك من أجل قيادة الفريق للتأهل إلى المربع الذهبي.

لغياب لاعبين مهمين عن المباراة في صورة محرز و دي برون. من جهته، يسعى محرز لكسر عقدة ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا التي لازمته منذ فترة، حيث لم يسبق له تخطي هذا الدور سواء مع ليستر سيتي أو مع مانشستر سيتي وهو ما يجعله اليوم مطالبا برفع التحدي والوصول إلى الشباك من أجل قيادة الفريق للتأهل إلى المربع الذهبي.

## أحدث تقارير المركز الدولي للدراسات الرياضية بارادو أكثر الأندية اعتمادا على اللاعبين الشبان في العالم



عجمان، بنسبة 14.9٪، ومتوسط أعمار 27.4 عاما. العين الإماراتي يحتل المركز العاشر بين العرب، الـ 23 في آسيا، بنسبة 14.8٪ من الدقائق، ومعدل أعمار 26.2 عاما، يليه مواطنه اتحاد كلباء بنسبة 14.2٪، ومعدل أعمار 28.5 عاما. وبالنظر للدوريات الأوروبية الـ 5 الكبرى (الإنجليزي والإسباني والألماني والإيطالي والفرنسي)، نجد هيئة قوية لأندية ألمانيا وفرنسا على الصدارة، حيث تحتل المراكز الـ 8 الأولى. ويأتي بروروسيا دورتموند الألماني في صدارة أندية الدوريات الكبرى اعتمادا على

عربيا، الرابع في أفريقيا، بنسبة 18.1٪ من الدقائق، فيما يبلغ معدل أعمار لاعبيه 24 عاما. بعد ذلك يحتل تطوان التونسي المركز الخامس في أفريقيا والسادس بين العرب، بنسبة 17.4٪ من الدقائق، وبمعدل أعمار 24.7 عاما. وفي المرتبة السابعة عربيا، الـ 19 أسبوريا، يأتي حتا الإماراتي بنسبة 16.4٪ من الدقائق، فيما يبلغ معدل أعمار لاعبيه 26.2 عاما. الفجيرة الإماراتي يحتل المركز الثامن عربيا، الـ 21 بين أندية آسيا، بنسبة 15.3٪ من الدقائق، ومعدل أعمار يبلغ 25.8 عاما، يليه مباشرة مواطنه

أصدر المركز الدولي للدراسات الرياضية دراسة عن أكثر الفرق اعتمادا على اللاعبين الشبان في العالم خلال الموسم الحالي.

الدراسة حدّدت الأندية الأكثر استخداما للاعبين تحت 21 عاما، وشملت 999 ناديا في 71 مسابقة دوري (الدرجة الأعلى) تقام منافساتها حول العالم في الوقت الراهن

وجاءت فرق دول المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب) في مقدمة الأندية الأكثر اعتمادا على اللاعبين الشبان في أفريقيا، حيث تحتل المراكز الـ 11 الأولى في القارة السمراء، فيما أثبتت أندية دوري الخليج العربي الإماراتي حضورها بقوة في آسيا.

ويحتل بارادو الجزائري صدارة الأندية الأفريقية والعربية الأكثر اعتمادا على الشبان هذا الموسم، حيث لعبوا نحو 27.8٪ من الدقائق التي لعبها الفريق هذا الموسم، علما بأن معدل أعمار لاعبيه يبلغ 23.1 عاما. يذكر أن بارادو هو في الأصل ناد حديث العهد (منذ 1994) قائم على صناعة المواهب الشابة، وخرج من أكاديميته عددا من نجوم منتخب الجزائر أبرزهم رامي بن سبيعيني، ظهير بروروسيا مونشنغلادباخ الألماني، ويوسف عطال، نجم نيس الفرنسي.

وفي المركز الثاني يأتي الإفريقي التونسي بنسبة 25.1٪ من الدقائق، فيما يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 25.2 عاما، يليه في المرتبة الثالثة مواطنه البنزرتي بنسبة 19٪ من الدقائق، وبمعدل أعمار 24.7 عاما.

الوحدة الإماراتي يأتي في المرتبة الرابعة عربيا، الـ 15 على مستوى قارة آسيا، بمشاركة لاعبيه الشبان في 18.6٪ من الدقائق، علما بأن معدل أعمار لاعبيه هو 26.4 عاما. ويأتي شباب المحمدية المغربي في المركز الخامس

### ريال مدريد

## فلورنتينو بيريز يفوز بعهدة جديدة



أعلن نادي ريال مدريد الاسباني عن استمرار فلورنتينو بيريز في رئاسة النادي لعهدة جديدة هي السادسة من نوعها، حسب بيان رسمي نشرته الجهة المعنية أمس الثلاثاء. وقال ريال مدريد في بيانه: «اجتمع المجلس الانتخابي لنادي ريال مدريد في حضور الرئيس خوسيه مانويل دي كارلوس جراو، والأمين خوان راؤول كاستيلانوس تاراوجو، والأعضاء لورينزو ألفاريز مارتن وألفريدو ريفولتا دي لا بوييتي ولويس ألخاندرو هويرتا كالفو». وأضاف: «نظرا للوضع الصحي الحالي الناتج عن جائحة كورونا، قرر خوسيه مانويل دي كارلوس جراو أن أعضاء المجلس الانتخابي يمكنهم المشاركة في الاجتماع عن بعد». واختتم: «بعد تقدم مرشح واحد في الانتخابات على مقعد الرئاسة، وبموجب المادة 40 من النظام الداخلي للنادي، تم إعلان فلورنتينو بيريز رودريغيز رئيسا لنادي ريال مدريد».

ويجلس بيريز على مقعد رئاسة نادي ريال مدريد الاسباني منذ 2009 وحتى الآن.







## طيب الكلام

اليوم فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين فاحرص على أن تكون ممن يغفر لهم في رمضان، ففي الحديث: إن جبريل عليه السلام عرض لي فقال: رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له، قل: آمين، فقلت: آمين.



# رمضان.. المدرسة التربوية

إن من أعظم النعم التي منّ الله تعالى بها على عباده أن جدد لهم مواسم الخير على مدار العام، ليتزودوا من الأعمال الصالحات، ويتقربوا إلى الله تعالى بأنواع الطاعات.

من هذه المواسم العظيمة التي هي منحة من المولى عز وجل لعباده المؤمنين شهر رمضان المبارك، الذي اختصه الله تعالى بأنواع من المنن والكرامات وأعظم فيه الأجور، حتى يستكثر المسلم من الأعمال الصالحة، والقربات المباركة.

رمضان شهر الخيرات فإذا أقبلت الخيرات والبركات، وتنوعت العبادات والأدعية والابتهالات، وصام المسلم عن الطعام والشراب والمنكرات وسائر الموبقات. يقول الدكتور عبد التواب عثمان بكنية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة شهر اختصه الله تعالى بفوائد عظيمة ومكارم جليلة، فهو كنز المتقين، ومطية السالكين، شهر اختصه الله بتنزل الرحمات والبركات من ربّ الأرض والسموات. من خيره أنه يحث على البر، والإعراض عن الشر، حيث يقهر المسلم نفسه ويلزمها ترك الشهوات، ويتعلم كظم الغيظ والإعراض عن الدنيا، ويسعى في الاقبال على الآخرة، بقلب سليم ونية صافية. يتعلم استحضار المراقبة لله تعالى في القلب، ويعتاد محاسبة النفس، فترتقي إلى الفضائل حتى يكون من أهل المكرمات. إنه الكريم رمضان، شهر البر والإحسان، والتوبة والغفران، والتماس الرحمات من الرحيم الرحمن، لكل مخطئ ندمان. إنه شهر السعادة الروحية، التي يستشعرها المسلم في كل يوم من أيام الشهر المبارك، حين يشعر بهذه الفرحة التي بشره المولى تبارك وتعالى بها، عن أبي هريرة، قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه». إنه رمضان، المدرسة التربوية التي يتدرب فيها على المسلم على أنواع من العبادات، فيتدرب أولاً على تقوية إرادته في الوقوف عند حدود ربه، والتسليم لحكمه، وتنفيذ أوامره وشرعيته.

ثم يتدرب على حفظ جوارحه وإخضاعها لأمر ربه حتى يحصل على التقوي التي هي المحصلة النهائية والنتيجة الجامعة لغاية الصيام وأهدافه «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

رمضان فرصة للتقوى ليصبح العبد من رمضان المتقين الأخيار، ومن الصالحين الأبرار. رمضان رقة للقلب، وصيانة للجوارح، وقطع لأسباب التعبد لغير الله تعالى، وهو شعار الأبرار كما قال صلى الله عليه وسلم في دعائه: «جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار، يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأثمة ولا فجار».

من بركاته ونفحاته العتق من النار، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعني في

رمضان وإن لكل مسلم في يوم وليلة دعوة مستجابة».

من بركاته ونفحاته تصفيد الشياطين فيحال بينها وبين المؤمنين، وإغلاق أبواب النار وفتح أبواب الجنان لاستقبال الطائعين، قال صلى الله عليه وسلم: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق فيها باب، ومناد ينادي يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة». قال الحسن البصري: إن الله جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستيقنون فيه بطاعته إلى مرضاته، فسبق قوم ففازوا، وتخلف آخرون فخابوا! فالعجب من اللاعبين الضاحك في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون! ويخسر فيه المبطلون.

إن شهر رمضان الكريم فرصة كبيرة للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، فهو شهر اختصه الله بفوائد عظيمة ومكارم جليلة، فهو كنز المتقين حيث جعله الله تعالى لمضاعفة الحسنات، ومغفرة الذنوب والزلات، ولذا تكثر فيه الأعمال الصالحات من تلاوة القرآن، وعبادة الله وقيام الليل، والإحسان إلى الفقراء والمساكين. قال تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾ (البقرة: 185).

رمضان شهر الرحمة والجود، فهو شهر بر وصلة، فما ألطف أن يتعهد العبد أهله وأولى الأرحام منه في هذا الشهر المبارك، فيدخل عليهم الفرحة والسرور، ويتقرب إليهم، احتراماً للكبير ورحمة للصغير وصلة للرحم. فالصائم يتشبه بأخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث كان صلى الله عليه وسلم يعتتي في كل أحواله بنفع الناس وإسداء الخير لهم، كما قالت له زوجته خديجة - رضي الله عنها - «كلا والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل

ولهذا يجب على الصائم أن يُتَزَهَ صيامه عما يجرحه، وربما يهدمه، وأن يصون سمعه ويصره وجوارحه عما حرم الله تعالى، وأن يكون عَفَّ اللسان؛ فلا يلفو ولا يرفث، ولا يصخب ولا يجهل، وألا يقابل السيئة بالسيئة، بل يدفعها بالتّي هي أحسن، وأن يتخذ الصيام درعاً واقية له من الإثم والمعصية، ثم من عذاب الله في الآخرة؛ ولهذا قال السلف: إن الصيام المقبول ما صامت فيه الجوارح من المعاصي، مع البطن والفرج عن الشهوة. وهذا ما نهت عليه الأحاديث الشريفة، وأكدته تلاميذ المدرسة النبوية. يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «الصيام جُنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب - وفي رواية: ولا يجهل - فإن امرؤ سابه أو قاتله فليقل: إني صائم، مرتين» (متفق عليه عن أبي هريرة). وقال عليه الصلاة والسلام:

الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين علي نوائب الحق» (رواه البخاري).

ولا ريب أن الصائم يجد في شهر رمضان فرصة إلى صلة أرحامه وزبارة أهله وإكرام ذوي القربى منه، وتعهدهم بالزيارة والسؤال، وقد روي الشيخان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه». وما أعظم من أن يتفقد العبد المؤمن أهله وأقاربه في رمضان، فيعين فقيرهم ويرحم ضعيفهم وينفّس كرب المِيتلي منهم، فقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».

وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها» (أخرجه البخاري). وفي دعوة صريحة لتفقد الأهل، وتعاهد الأقارب وأولى الأرحام، أمر الله بإعطائهم من الحقوق الواجبة لهم على أقاربهم الأغنياء، من بر وصدقة. قال الله تعالى: ﴿وَأْتِ الْقُرْبِي حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (الإسراء: 26). وقال تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْإِجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْإِجَارِ الْجَنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: 36)، فأوجب الله تعالى حقاً لذوي القربى والأرحام، وافترض الإحسان إليهم، والإحسان يقتضي التعاهد بزيارتهم، والإنفاق عليهم، والقيام على مصالحهم.

إن هذا الشهر اختصه الله بتنزل الرحمات والبركات من رب الأرض والسموات، يقول النبي المصطفى - صلى الله عليه وسلم - «أتاكم رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم».

«من لم يدع قول الزور والعمل به؛ فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» (رواه البخاري في كتاب الصوم). وقال: «رُب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع» (رواه النسائي وابن ماجه عن أبي هريرة، ورواه عنه أحمد والحاكم والبيهقي بلفظ «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش»). وكذلك كان الصحابة وسلف الأمة يحرسون على أن يكون صيامهم طهرة للأنفُس والجوارح، وتَنَزُّهاً عن المعاصي والآثام. قال عمر بن الخطاب: ليس الصيام من الشراب والطعام وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو. وقال جابر بن عبد الله الأنصاري: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك، ولا تجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء.

## أبواب الحسنات في شهر الخيرات

- صيام رمضان إيماناً واحتساباً: ﴿من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه﴾ رواه البخاري ومسلم.
- قيام رمضان إيماناً واحتساباً: ﴿من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه﴾ رواه البخاري ومسلم.
- قيام ليلة القدر إيماناً واحتساباً: ﴿من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه﴾ رواه البخاري ومسلم.
- الاجتهاد في العشر الأواخر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهل وشد مثّزه (رواه البخاري ومسلم).
- العمرة: «العمرة في رمضان تعدل حجة، أو حجة معي» رواه البخاري ومسلم.
- تقطير الصائم: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً» رواه الترمذي وقال حسن صحيح.
- قراءة القرآن وتلاوته: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

## دراسة

## هل صلاة التراويح تحمي من الأمراض؟

قال الله تعالى: ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً﴾، كان الأمر بقيام الليل فرض عليه صلى الله عليه وسلم فهو أحب خلق الله وفرض أيضاً على سائر المسلمين فيعد قيام الليل من أعظم القربات إلى الله تعالى لأن التهجد في الليل ترك نومه وترك راحته إلى الاشتغال بالعبادة والوقوف بين يدي رب العالمين في هداة الليل والناس ينعمون بالنوم فكان على من وفقه الله إلى هذا الحال أن يستحق من الله الرضا والقبول. وامتح الله تعالى القائمين لصلاة الليل فقال: ﴿والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً﴾ وقال: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما رقتاهم ينفقون﴾. وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - «أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»، حيث أن قيام رمضان هو قيام بالتهجد بالصلاة ذات خشوع والخضوع تقرباً إلى الله تعالى في هذه الليالي الشريفة حيث أن فسر الشيخ ابن عثيمين قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». فسر «إيماناً» أي بالله وبما أعدّه من الثواب للقائمين. ومعنى قوله «احتساباً» أي طلباً لثواب الله لم يحمله على ذلك رياء ولا سمعة ولا طلب مال ولا جاه.

وسميت صلاة الترويح بهذا الاسم لأنه يعقب كل ركعتين منها ترويحة أي استراحة ولأن المسلمون كان يطيلونها جداً، وكان الرسول أول من سن الجماعة في صلاة التراويح في المسجد، ثم تركها خوفاً من أن تقرض على أمته ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها صلى في المسجد ذات ليل وصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة وكثر الناس ثم اجتمعوا في الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما أصبح قال: «قد رأيتم الذي صنعتُم فلم يمنعي من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تقرض عليكم وكان ذلك في رمضان».

واكتشف العلماء مؤخراً فضل صلاة القيام، حيث اقر علماء الطب الحديث أن النوم عميقاً يسبب ترسيب المادة الخطيرة كليسترول في جدران شريان عضلة القلب وشرابين تلافيق المخ والمراكز العصبية مسببة تصلب وتلف جدران الشرايين ومؤدية إلى الإصابة بالذبحة القلبية والسكتة القلبية نتيجة تلف أنسجة العضلة القلبية والأمراض الدماغية الخطيرة، مثل انفجار شرايين المخ وحدوث النزيف الدموي إلى الجلطة الدموية إلى الجلطة الدماغية.

ويوصي علماء الطب الحديث بقطع النوم العميق بعد منتصف الليل والنهوض بنشاط لإيقاف سلسلة الرحلة السباتية، من خلال ممارسة الرياضة أو صعود وهبوط السلالم أو الجري الموقفي. فمن خلال قيام الليل يتم النهوض من فراش وهجر النوم وإعادة النشاط الجسدي والنفسي والروحي بإسباغ الوضوء الذي يطرد النعاس ويجدد نشاط الدورة الدموية ثم القيام بصلاة الليل ركوعاً وسجوداً ونهوضاً، حيث أن الصلاة تنشط 360 مفصلاً في الجسم البشري و 3000 عضلة جسدية.

وهذا دليل على عظمة الله فلم يأمرنا الله بشيء إلا وكان وراءه شيء مفيد لنا ولأجسامنا، ففي الغرب يأمرونهم بعمل تمرينات رياضية ليلا خوفاً من الأمراض، والله يأمرنا بقيام الليل التي تمثل رياضة لنا، ونأخذ عليها حسنات، وإزالة السيئات قاله يعطينا أشياء لكي تشجعنا على قيام الليل، وهي مفيدة لصحتنا.

وروي طليق بن قيس عن أبي ذر قال: إذا صمت فتحفظ ما استطعت. وكان طليق إذا كان يوم صيامه، دخل فلم يخرج إلا إلى صلاة، وكان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد، وقالوا: نُطهر صيامنا. وعن حفصة بنت سيرين من التابعين قالت: الصيام جُنة، ما لم يخرقها صاحبها، وخرقها الغيبة!

من شمائل الهدي

«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» (رواه البخاري ومسلم).



ستتظم بوهران، قريبا، مسابقة ولائية لأفضل جدارية تحت شعار «ألعاب البحر الأبيض المتوسط من نظرة فنان»، وذلك في إطار الترويج للطبعة 19 لهذه الألعاب التي تستضيفها عاصمة الغرب الجزائري في صانفة 2022، بحسب ما علم، أمس، من المنظمين.

تجري المسابقة، التي تشرف عليها المديرية المحلية للشباب والرياضة، بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب ورابطة النشاطات الثقافية والفنية للشباب، في الفترة ما بين 21 إلى 23 من أفريل الجاري. وحدد توقيت المسابقة، التي تدرج أيضا في إطار البرنامج الخاص بإحياء ليالي رمضان، من الساعة التاسعة إلى غاية نصف ساعة قبل الحجر الصحي، كما أشير إليه.

## لفائدة مستشفيات ولاية خنشلة

### 33 جهاز إنعاش للتنفس الاصطناعي



وكان نصيب المؤسسة الاستشفائية متخصصة صالحى بـ 4 أجهزة لمساعدة على التنفس الاصطناعي، موازة على استفادة مستشفى حيبي عبد المجيد قايى والشاذى بن جديى بـ 14 حقيية مناصفة.

وفي تصريح لـ «لوج»، أكد الدكتور طارق سومر عافى طارق، رئيس اللجنة الولائية

قامت، أمس، لجنة الإغاثة  
بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين،  
شعبة ولاية خنشلة، بالتبرع بـ33  
جهاز إنعاش للتنفس الاصطناعي  
لفائدة مستشفيات الولاية.

قامت شعبة الجمعية، بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان، بقاءة المحاضرات بالمؤسسة الاستشفائية العمومية أحمد بن بلة، بتوزيع حقائب تجهيزات المساعدة على التنفس على مديري مختلف المؤسسات الاستشفائية التي تتواجد بها مصالح مخصصة لعلاج مرضى كوفيد-19.

واستفاد في هذا الإطار مستشفى علي بوسحابة ببلدية خنشلة من 9 حقائب تجهيزات المساعدة على التنفس الاصطناعي، في حين استفاد مستشفى أحمد بن بلة بعاصمة الولاية من 6 حقائب.

**طلب منهم الهدوء فغدروا به في ورقلة**

## 10 سنوات سجنًا لمدان بمحاولة القتل العمد

ونقل الضحية حينها في حالة حرجة إلى مستشفى مدينة تشرت، واستناد إثر ذلك من عجز عن العمل لمدة 21 يوما.

وأوضحت ممثلة الحق العام في مرافعتها، أن الضحية كاد أن يلقى حتفه على يد المدعو (ف.م) الذي كان بإمكانه تجنب حدوث الفعل الجنائي الذي قام به، مشيرة إلى أن الوقائع خطيرة وثابتة في حقه ملزمة من المحكمة معاقبته بالإعدام.

للمتورط في قضية الحال، والذي خرج إليهم طالبا منهم التزام الهدوء، غير أن الأمور سرعان ما تطورت إلى ملاسنات كلامية ومشاحنات بين المسمى (ف.م) والضحية.

وأثناء انشغال الضحية (ع.ب) بالحديث إلى شقيق المدعو (ف.م) باغته هذا الأخير من الخلف، موجها له ضربة بسيف على مستوى مؤخرة الرأس، مما أحدث له جرحا عميقا بطول 11 سم، وفقا للخبرة الطبية.

سلطت محكمة الجنايات الابتدائية لمجلس قضاء ورقلة في جلستها المنعقدة، أمس، عقوبة السجن النافذ لمدة 10 سنوات ضد المسمى (ف.م - 27 سنة) بعد متابعته بجنابة محاولة القتل العمد.

تعود وقائع هذه القضية الجنائية، بحسب قرار الإحالة، إلى شهر يونيو 2020، حينما كان الضحية (ع.ب) متواجدا على الساعة الثالثة صباحا بأحد الأحياء الشعبية ببلدية النزلة، بولاية تقرت، رفقة مجموعة من الشباب أمام السكن العائلي

لتأمين مختلف الفضاءات العامة وشبكة الطرق

سقطت قيادة الدرك الوطني، بمناسبة حلول رمضان المبارك، مخططا وقائيا لتأمين مختلف الفضاءات العامة وشبكة الطرق ودور العبادة، من خلال وضع تشكيلات ثابتة ومتحركة مدعمة بالأسراب الجوية للدرك الوطني، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لهذا السلك الأمني.

وأضاف المصدر، أن هذا المخطط يتمحور في شقه الخاص بمهام الشرطة الاقتصادية، حول «تكثيف النشاط الموجه لمحاربة كل أشكال المضاربة والاحتكار والغش للمواد ذات الاستهلاك الواسع، مجددة ثقة الدرك الوطني في «التعاون والحس الأمني للمواطنين من أجل التبليغ عن أي مخالفة».

ويتم هذا التبليغ عن طريق الرقم الأخضر 1055 وصفحة «طريقي» على موقع فيسبوك، وكذا موقع الشكوى المسبقة: [ppgn.mdn.dz](http://ppgn.mdn.dz) من أجل التدخل الفوري.

وضمامنا للسلامة المرورية خلال شهر  
الرمضان، تعلن قيادة الدرك الوطني أنها  
ستنظم حملة تحسيسية وطنية، بالتنسيق  
مع مختلف الشركاء الفاعلين في مجال  
أمن الطرق وبمرافقة وسائل الإعلام  
بمختلف أطيافها، من أجل «مرافقة  
مستعملي الطريق وبلوغ الأهداف  
المستهدفة للتقليل من حوادث المرور إلى  
أدنى حد ممكن».

یتمنی لکم مویلیس

Γ:ΘΣΗΞΘ ς:ΘΘ:Ο.Γ-Π:Ι

رمضان يجمعنا